



كلية الخدمة الاجتماعية

قسم خدمة الجماعة

### بحث بعنوان

دور البرامج الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر  
المصري

The role of group programs in develop Electronic Volunteer Work  
Skills in the Egyptian Red Crescent

إعداد

أمل عبد الله أحمد عبد الغني

مدرس بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

العام الجامعي

١٤٤٦ - ٢٠٢٤ م

## أولاً: ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة الراهنة تحديد دور البرامج الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري من خلال تحديد دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة (المشاركة المجتمعية - مهارة الابتكار الاجتماعي - مهارة العمل التعاوني - مهارة إدارة الازمات بالهلال الأحمر المصري)، وتحديد دور الأخصائي الاجتماعي في البرامج الجماعية وتنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري، وتحديد المعوقات التي تواجه البرامج الجماعية وتحول دون تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري، وتحديد المقترنات التي تعمل على الحد من المعوقات التي تحول دون تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري، كما تحدد نوع هذه الدراسة في الدراسات الوصفية، باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بالهلال الأحمر المصري بمراكز محافظة أسيوط وعددهم ٣٩ أخصائي اجتماعي والمسح الاجتماعي الشامل للشباب المتطوعين بجمعية الهلال الأحمر المصري وعددهم ١٢١ متقطع.

**الكلمات المفتاحية:** البرامج الجماعية، مهارات العمل التطوعي الإلكتروني

## Abstract

The current study targeted The current study aimed to determine the role of group programs in developing electronic volunteer work skills in the Egyptian Red Crescent by determining the role of group programs in developing the skill (community participation - social innovation skill - cooperative work skill - crisis management skill in the Egyptian Red Crescent), and determining the role of the social specialist in group programs and developing electronic volunteer work skills in the Egyptian Red Crescent, and determining the obstacles facing group programs and preventing the development of electronic volunteer work skills in the Egyptian Red Crescent, and determining the proposals that work to reduce the obstacles that prevent the development of electronic volunteer work skills in the Egyptian Red Crescent, as the type of this study is determined in descriptive studies, using the comprehensive social survey method for social specialists in the Egyptian Red Crescent and their number in the centers of Assiut Governorate and their number is 39 social specialists and the comprehensive social survey of young volunteers in the Egyptian Red Crescent Society and their number is 121 volunteers.

**Keywords:** group programs, Electronic Volunteer Work Skills.

## أولاً: مشكلة الدراسة

يتمثل الشباب الغالبية العظمى من مستخدمي الانترنت في المجتمع الافتراضي حيث أنهم أكثر الفئات قابلية للتأثير والتغيير وتبني الأفكار الجديدة، وهم الأقدر على اللاحق بالتطور السريع في هذا العالم الجديد، لذا وجب الاهتمام بالاستفادة من الأثر الإيجابي الذي يمكن أن تحدثه الشباب في المجتمع الافتراضي، حيث يمكننا الاستفادة من طبيعة مرحلة الشباب وكثافة استخدامهم للانترنت في تنمية قدراتهم وتغيير اتجاهاتهم نحو القضايا المجتمعية (شيماء، ٢٠٢٣، ص ٤٣٢).

لذا وجهت الدولة تركيزها نحو أهمية مشاركة الشباب في الأنشطة المختلفة بالمجتمع؛ حيث تهتم خطة وزارة الشباب بتشجيع روح التطوع والمشاركة المبكرة في الخدمة العامة وبرامج حماية البيئة، وتنمية قدرات الشباب المهارية نحو التطوع في إطار تنمية المجتمع وتفعيل سياسة التنمية الشبابية من خلال برامج متطرفة تهدف إلى حسن استثمار طاقات الشباب في أنشطة بناء (المجلس الأعلى للشباب والرياضة، ٢٠٠٠، ص ٤).

يعتبر العمل التطوعي سلوكاً حضارياً ترتقى به المجتمعات منذ قديم الزمان، حيث أصبح يمثل رمزاً للنكافات والتعاون بين أفراد المجتمع بمختلف مؤسساته، ويرتبط العمل التطوعي ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل المجتمعات البشرية. ولا شك أن العمل التطوعي أهمية كبيرة تؤثر بشكل إيجابي في حياة الفرد والأسرة والمجتمع، ومن كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتمويلية. Chelikan & Other, (2000, p25)، ويشكل العمل التطوعي أهم الوسائل المستخدمة لتنمية دور الشباب في الحياة الاجتماعية والمساهمة في النهوض بمكانة المجتمع في شتى جوانب الحياة، وأن خير شريحة ممكناً أن تنهض بالعمل التطوعي بحماس بل وتنصل به إلى حد الإبداع والتميز هي فئة الشباب. (مكتب التخطيط الاستراتيجي، ٢٠١٤، ص ٥). ووضح (Roy and Ziemek, 2001, p25) أنه لابد من قياس إسهام المتطوعين في الدخل القومي والعمالة في ضوء ذلك حاولت الدراسة تطوير إطار مفاهيمي لقياس الإسهام الاقتصادي لعمل المتطوعين، وأشار (عبد الله، ٢٠٠٥، ص ٤٥) أن التطوع هو يعتمد على الدوافع الشخصية للأفراد واختياراتهم ورادتهم الحرة ويمثل الطريقة للتعبير عن الانتماء للمجتمع ويساهم التطوع في بناء التماสک الإنساني ويساهم في حيوية الحياة الاقتصادية من خلال إيجاد وظائف ومهن جديدة، ونرى أن المتطوع من وجهه النظرة الفردية هو الشخص الذي يدفعه اتجاهاته نحو المسؤولية الاجتماعية لتقديم الخدمة دون اهتمام بالربح المادي اعتماد على التزام أساسي من جانب الفرد والمتطوع، ووجهه النظرة المؤسسية هو الشخص الذي يساهم بالوقت والمهارة في منظمه دون انتظار العائد المادي، واقتصر Volunteering Report, (2003) التعرف على دور المشاركة التطوعية لدى الشباب لتحقيق التنمية، وتوصلت إلى ضرورة إعداد قيادات شبابية مدربة على العمل التطوعي، وضرورة غرس ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب، وأوصت إلى دعوة الشباب من خلال وسائل الاتصال المختلفة لممارسة العمل التطوعي.

يكتسب العمل الاجتماعي التطوعي أهمية متزايدة يوما بعد يوم حيث لم تعد الحكومات والمؤسسات العامة في الدول المقدمة والنامية قادرة بشكل فردي على القيام بدورها التنموي وتلبية احتياجات أفرادها ومجتمعاتها مع صعوبة الظروف المعيشية والاقتصادية والمادية وأصبحت الاحتياجات تتغير وتسارع باستمرار ، ولذلك كان لابد من وجود هيئات موازية لجهود الجهات الحكومية التي تساعد القطاع العام وتحل الدور الذي تلعبه الجهات الحكومية في تلبية الاحتياجات التي تلعب دورا رئيسيا في الشؤون الاجتماعية ومعالجة قضايا المجتمع . (Khashman,2020,p.6).

ولهذا يشكل العمل التطوعي أهم الوسائل المستخدمة لتنمية دور الشباب في الحياة الاجتماعية والمساهمة في النهوض بمكانة المجتمع في شتي جوانب الحياة، وأن خير شريحة ممكن أن تنهض بالعمل التطوعي بحماس بل وتصل به إلى حد الإبداع والتميز هي فئة الشباب (مكتب التخطيط الاستراتيجي، ٢٠١٤، ص٥). دراسة (أحمد ٢٠٢٢) التي هدفت إلى تحديد صور مشاركة الشباب في المبادرات المجتمعية ومن أهم النتائج هي تتميم مهارات التطوع كمهارة التعاون والمشاركة لدى الشباب ووسائل التواصل والتكنولوجيا الحديثة. دراسة (بدر الدين، أحمد، ٢٠٢٠) والتي هدفت إلى تحديد المعرف والمهارات الازمة للعمل التطوعي المعاصر وتحديد أولوياتها للمتطوعين والقائمين على إدارة العمل التطوعي بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية بالإضافة إلى تقديم مقتراحات لمقابلها.

إن توجيه طاقات الشباب نحو العمل التطوعي الاجتماعي له أهمية بالغة في مواجهة التحديات، كما أن الأفكار والثقافة التي يحملها الشباب في ممارسة المسؤولية الاجتماعية تساهم بشكل كبير في تحقيق السلام الاجتماعي، ونرى العديد من المبادرات الشبابية التطوعية الإيجابية في المحافظات من خلال الإقبال القوي من الشباب على المبادرات التطوعية الفردية مما يدل على تطور الفكر الناافي لدى الشباب وتغيير الصورة النمطية عن شبابنا.

ودراسة (بيداء ، ٢٠١٨) التي هدفت إلى أن العمل التطوعي وسيلة لمعالجة الانحراف السلوكي لبعض العاطلين عن العمل، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة بهذا المجال في التنسيق بين الجهات الحكومية وغير الحكومية ، لتقديم الخدمات الاجتماعية واستغلال الطاقات البشرية.

فقد شاركت الأمم المتحدة بفعالية في تطوير وتشجيع برامج التطوع، وتلاحت جهودها بتشجيع الحكومات والمنظمات لدعم العمل التطوعي، فجاء قرار الجمعية العامة الذي أعلنه في عام ٢٠٠٩ يعتبر العام العالمي للتطوع، وتزايد الاهتمام في أروقة الأمم المتحدة بوضع استراتيجية الأمم المتحدة للشباب المتطوعين، وقد أكدت الاستراتيجية على تمكين الشباب من خلال تطوير وتنمية عمليات تطوع الشباب من أجل السلام والتنمية البشرية المستدامة، على أن يتم ذلك من خلال تطوير الاعتراف بالتطوع الشابي كمصدر أو ثروة بشرية لتحقيق أهداف الألفية للتنمية وتكوين قيادات شبابية من خلال مشاركتهم ( United Nation, 2013).

وترجع أهمية مشاركة الشباب في التطوع إلى الاحساس بالمسؤولية والتنشئة الاجتماعية السليمة وغرس قيم التعارف والمشاركة، واكتساب مهارات وقدرات حياتية جديدة تسهم في البناء النفسي والاجتماعي للتطوع مثل مهارات التنظيم وال الحوار والتفاوض، واكتساب مهارات و قدرات مهنية تزيد من فرصتهم في الحصول على العمل. (درويش، ٢٠٠٨، ص ٥٨٣). ولذا فإن الاهتمام بالشباب هو عصب النشاط التطوعي في أي مجتمع، وحتى يمكن تعظيم العائد من نشاطهم التطوعي، فإنه ينبغي علينا أن نولي اهتماما بالغا ب تلك الفئة من خلال المؤسسات المختلفة في المجتمع، ولذا فمشاركة الشباب في خدمة مجتمعهم تساعد علي إنجاز المسؤوليات والمهام التي تولد لديهم مشاعر الولاء والانتماء والارتباط بالمجتمع والإحساس بقيمتهم، كما تحفزهم علي تولي زمام المبادرة والسيطرة علي شئون حياتهم ومجتمعهم.

ولذلك يعيش العالم منذ بداية الثلث الأخير من القرن الماضي حتى الوقت الحاضر، في حالة مذهلة من التطور الكبير في مجال تقنيات التكنولوجيا، وقد أدى هذا التطور إلى حدوث انعكاسات كبيرة لهذا التقدم التكنولوجي الكبير على مناحي الحياة الثقافية والعلمية والسياسية والاقتصادية وكافة المجالات الحياتية ففي ضوء هذا التطور التكنولوجي أصبح العالم قرية كونية وتساقطت حواجز الزمان والمكان في الاتصال والحصول على المعرفة وكل ذلك نتيجة للثورة المعلوماتية والتكنولوجية التي أثرت وشملت كافة مجالات العيش البشري، ونتيجة لهذا التطور التكنولوجي الهائل أو ما يعرف باسم ثورة المعلومات. (الاعرج ٢٠٠٣، ص ١٤٧)، وأشارت دراسة (أحمد، ٢٠٢٢) التي هدفت إلى التوصل إلى برنامج مقترن من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات التكنولوجية لدى معلمات جماعات الفصل الواحد ، وأوضحت نتائج الدراسة أن أكثر المهارات المتوفرة لدى معلمات جماعات الفصل الواحد كانت مهارة حل المشكلات التكنولوجية حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٢٠.١٧) يليها مهارة التعاون التكنولوجي بمتوسط قدره (٢٠.١٤) بينما كانت أقل المهارات المتوفرة لدى معلمات جماعات الفصل الواحد كانت مهارة الاتصال التكنولوجي حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط قدره (١٠.٨٨). فقد ظهر حديثا ما يعرف بمصطلح التطوع الافتراضي أو التطوع الالكتروني أو التطوع الرقمي وخاصة مع توافر الشبكة العنكبوتية في معظم البيوت وإلى غالبية الأفراد وتحديدا فئات الشباب وقد كان شبكات التواصل الاجتماعي ووسائله وبالأخص فيس بوك وتويتر ويوتيوب دور في توسيع دائرة العمل التطوعي بين الأجيال الشابة وهذا جعل منها داعما أساسيا للعملية التطوعية بين الشباب. (عبد العظيم، أحمد ، ٢٠١٣ ، ص ٨٥).

وإن النمو المتسارع في استخدام منصات التواصل الاجتماعي كان نتيجة للتطور الذي شهدة قطاع أجهزة المحمولة كالهواتف الذكية والآيبياد وما تمتلكه من إمكانيات متقدمة وقدرات عالية، حيث سهلت تلك الأجهزة الانفتاح على العالم الخارجي من خلال قدرتها على الاتصال بالشبكة العالمية المعلوماتية الإنترنت، كما أنها تضم تطبيقات وبرامج متعددة سهلت على المستخدمين عملية التصفح والاطلاع على المعلومات والتواصل مع الآخرين في مختلف المجتمعات متجاوزة بذلك حدود المكان والزمان. وتعتبر منصات وسائل التواصل

الاجتماعي إضافة كبيرة للمؤسسات الحكومية والحكومة الإلكترونية على الأخص، إذ أن هذه الحكومات لم تعد محصورة في مباني ومكاتب، ولم يعد دورها مقتصرًا على تقديم الخدمات الإلكترونية للمواطنين عبر الأنظمة الإلكترونية، بل خلقت تلك الوسائل مساحة للتواصل والتفاعل بين المواطنين والحكومات. وبالتالي فإن على المؤسسات الحكومية أن تعمل بشكل جاد على الاستفادة من كافة الإمكانيات التكنولوجية بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي وخلق قنوات فاعلة ومتعددة للتواصل مع المواطنين. (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠٢٠).

دراسة حبس، ونزل، (٢٠١٨) إلى أن العمل التطوعي الإلكتروني قد تأثر بالتقدم التكنولوجي والثورة المعلوماتية وتحديداً شبكة المعلومات الدولية، وأن العمل التطوعي الإلكتروني لا يشكل بديلاً عن العمل التطوعي الميداني وإنما يشكل داعماً ومكملاً له ومسانداً لتعزيز استخدامه وإبراز رسالته من خلال الاستفادة من طاقات أكبر عدد ممكن من الشرائح التي ترغب في ممارسة العمل التطوعي. وأوصت دراسة (وليدة، ٢٠١٨) إلى تسلیط الضوء على آليات تفعيل التطوع الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية لتعزيز ثقافة المواطنة، من خلال تحديد المقصود بالتطوع الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية، وتحديد الاستخدامات المختلفة للشبكات الاجتماعية في العمل التطوعي.

ولذلك يعتبر التطوع الإلكتروني ركيزة أساسية في الوقت الحاضر ودليل على تقدم المجتمع ونكافئ أبنائه لتقديم الرعاية لهم ب مختلف أوجهها فضلاً عن كونه وسيلة من وسائل تنمية المجتمع والنهوض بالبيئة المحلية، وبالإضافة إلى ذلك فقد امتد العمل التطوعي الإلكتروني ليشمل ميد العون من أفراد المجتمع إلى المجتمعات الأخرى، فإن قيم العمل التطوعي الإلكتروني تتمثل في تحديد معالم رؤية المجتمع لهذا العمل من خلال تفاعله مع المستجدات المختلفة بين الأفراد، ويعتبر هذا العمل جيداً بتوظيف إمكانيات الأفراد من خلال السلوك اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة وهذا يدعم مفهوم المسؤولية الاجتماعية، فلابد من تحقيق التنمية واستثمار الموارد البشرية المتاحة بفعالية وبالأخص لدى الشباب للنهوض بالمجتمع بكافة مجالاته (سيد، ٢٠١٣، ص ٧٥).

كما أن التطوع الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية يمكنه الوصول إلى قاعدة كبيرة من المستخدمين الذين يمكن إشراكهم في القضايا الثقافية والاجتماعية من أجل تشكيل الوعي المدني لديهم، من خلال صفحات خاصة تساهم بشكل فعال في زيادة فرصة التواصل مع المواطنين ومشاركتهم في القضايا المجتمعية المختلفة، مما يساهم في إنتاج عناصر بشرية فاعلة وإيجابية وقدرة على خدمة المجتمع وتنميته. (وليدة، ٢٠١٨، ص ١٠٦).

وتوصلت دراسة (مسودة، ٢٠١٧) إلى أن أهم سبل تعزيز وجود العمل التطوعي الإلكتروني بتوفير صفحه إلكترونية خاصة بالطلبة يمكن من خلالها القيام بنشاطات طلابية مختلفة، ومن خلال جمع أكبر عدد من المتطوعين في كافة المجالات وذلك باستخدام الشبكة العنكبوتية استخداماً مفيدة في المجالات العملية

والثقافية، ويمكن استغلال طاقات الشباب المختلفة وأوصت إلى الاهتمام بفكرة التطوع الإلكتروني وتدعيم وجودها، ونشر ثقافة التطوع الإلكتروني بين الطلبة من قبل دائرة العمل التطوعي وذلك من خلال ندوات وورش عمل تتم داخل الجامعة.

وأوصت دراسة (بوطوفقة، ٢٠١٩) إلى ضرورة مساهمة الشباب من خلال صفحات الفيسبوك في تطوير العمل التطوعي من خلال توفير منصة افتراضية تجمع كل الشباب حولها بطريقة مرنّة تسمح لكل راغب المشاركة بما يستطيع أن يقدمه من مال أو خبرة أو جهد في سبيل نجاح الحملات التطوعية دون أن يجبر على الانضمام إليها.

وايضا دراسة (أحمد، ٢٠٢٢) أهم نتائج الدراسة الحالية أن أهم الاليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الإلكتروني تمثلت في تدريب المتطوعين الكترونيا على الأعمال التي سيكلفون بها "يليها" تطوير الإمكانيات التكنولوجية للمتطوعين الكترونياً وَ ابرازها إعلامياً وتقديم نماذج مضيئة للشباب الجامعي من المتطوعين الكترونياً.

ومن هنا تهتم التنمية بزيادة مشاركة الشباب في اقتراح ووضع خطط التنمية وبرامجهما على أساس أن الشباب قوة اجتماعية هامة بصفته قطاعاً اجتماعياً رئيسياً في المجتمع. وتقوم على إعطاء الشباب الثقة والفرصة في تحمل أعباء ومسؤوليات مواجهة المشكلات التي يعني منها قطاع الشباب بصفة خاصة أو التي يعني منها المجتمع فعطاًء الشباب يكون دون حدود حين يكون مقتضاًًا وواعياً لما يقوم به، فلابد من احترام العقل والتعامل مع الشباب بمفهوم كياني وليس مجرد أدوات تنفيذ، وإلماه وفهم الشباب للأهداف التنموية ومعرفة الوسائل والطرق الموصولة لتحقيقها وتحملهم المسؤولية الاجتماعية. (حمدان، ٢٠١٨، ص ٩٥).

وتعمل مهنة الخدمة الاجتماعية في مجالات متعددة بطرقها المتكاملة وأساليبها الفنية بهدف إحداث تغييرات في الأنساق التي يتعامل معها الأخصائي الاجتماعي (فرد، أسرة، جماعة، منظمة، مجتمع)، (منقريوس، على، ٢٠٠٩، ص ٧) فهي تتعامل مع الإنسان في مختلف صور حياته التي يوجد عليها بهدف مساعدته على مواجهة مشكلاته التي تعرّض أداؤه لأدواره الاجتماعية والوصول به إلى التوظيف الكامل لكل قدراته وإمكانياته ومهاراته من أجل أفضل أداء اجتماعي ممكّن لأدواره الاجتماعية وفي سبيل ذلك تبني مهنة الخدمة الاجتماعية مداخل علاجية ومداخل وقائية وأخرى إنسانية لتحقيق أهدافها في العمل مع الإنسان (حبيب، ٢٠٠٩، ص ١٣).

وفي ضوء ما سبق تجد الباحثة مدى ضرورة تدعيم دور المهنة في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بطرقها المختلفة، ومع الاهتمام بالجماعات وأهميتها في تشكيل الاتجاهات وتعديل القيم والسلوكيات، وما تمتلكه الجماعة من قوة تأثير وقدرة على التغيير، فالإنسان دائمًا في حاجة إلى الانتماء إلى الجماعة.

وطريقة العمل مع الجمادات كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال ممارسة الأنشطة والبرامج المختلفة (مرعي وآخرون، ٢٠٠٣، ص ١٨٢) وطريقة العمل مع الجمادات كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية تعد واحدة من أهم آليات العمل مع الشباب ، حيث تضطلع بدور فاعل في التفاعل والتجاوب مع المشكلات الاجتماعية المعاصرة خلال مساعدة الأفراد كأعضاء في جمادات على التعامل مع هذه المشكلات وإدراك خطورتها بهدف مساعدتهم على النمو والتغيير، وأدائهم لأدوارهم الاجتماعية بنجاح وذلك من خلال الجماعة باعتبارها أداة ووسيلة لإحداث عملية التمو والتغيير (charles,2009,p.49)، فالبرنامج هو نشاط تفاعلي تمارسه الجماعة، يهدف إلى تحقيق الأهداف المنشودة بالنسبة للأفراد والمجتمع، كما أنه مجالاً شاملاً من النشاط والعلاقات والتفاعل والخبرات، يعتمد على التخطيط المقصود، وينفذ بمساعدة الأخصائي ، وبهدف إلى إشباع حاجات الأعضاء كأفراد والجماعة ككل (مسعود، ٢٠١٠، ص ١٧٢).

وهذا ما أشارت إليه دراسة ( Marianne & Douglas, 1996 ) بأهمية الجمادات الصغيرة في مساعدة الشباب على الفهم الجيد لطبيعة التطورات الحديثة وإدراك طبيعة الواقع المتغير ، وذلك من خلال ما تتيحه الجماعة لأعضائها من الشباب من فرص النمو والتغيير ، باستخدام مختلف الأساليب المهنية. حيث استهدفت دراسة قرني ( ٢٠٢٠ ) إلى فعالية البرامج الجماعية في خدمة الجماعة في توعية المراهقين بالمخاطر الاجتماعية للجماعات الافتراضية، كما أوضحت دراسة محمد ( ٢٠١٨ ) أن طريقة العمل مع الجمادات كأحد طرق مهنة الخدمة الاجتماعية يمكنها أن تقوم بدوراً فعالاً في توعية الشباب في المجتمع من خلال البرامج الجماعية، حيث تتبع أهميتها في تنمية القيم الإيجابية بين الشباب وتنمية قدراتهم وتنمية احتياجاتهم ومويلهم. وأيضا دراسة حماد ( ٢٠٢٣ ) التي استهدفت فعالية البرامج الجماعية في توعية الشباب الجامعي بالآثار الاجتماعية الناجمة عن التغيرات المناخية وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة إهتمام الأخصائيين الاجتماعيين بالتغيرات المناخية في ممارسة الأنشطة الاجتماعية وضرورة تصميم برامج جماعية خاصة بالبيئة.

ولمزيد من تحديد مشكلة الدراسة قامت الباحثة بإجراء دراسة تقدير الموقف على النحو التالي:

#### ١- أهداف الدراسة

التعرف على مهارات العمل التطوعي الأكثر احتياجًا، وتميزتها للشباب المتطوعين بالهلال الأحمر المصري .

#### ٢- أداة جمع البيانات:

قامت الباحثة بعمل استمارة استبيان بسيطة لتحقق أهداف الدراسة (\*)

#### ٣- مجالات الدراسة:

تتعدد مجالات هذه الدراسة العلمية كما يلي:

#### ٤- المجال البشري:

طبقت هذه الدراسة على عينة من مؤسسة الهلال الأحمر المصري وعددهم ١٢٠ من الشباب المتطوعين، ثم تمأخذ عينة عشوائية بسيطة وقدرها (٣٠) طالب من مجتمع البحث الكلي الذي تم حصره سابقاً.

### ب- المجال المكاني:

طبقت الدراسة على جمعية الهلال الأحمر المصري بمحافظة أسيوط.

### ج- المجال الزمني:

استغرقت الدراسة خمسة عشر يوماً خلال الفترة من ١٥/٥/٢٠٢٤ إلى ٢٠٢٤/٥/١.

#### ٤- نتائج الدراسة:

وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك حاجة ماسة إلى تتميمه كثير من مهارات العمل التطوعي لدى الشباب المتطوعين، وجاءت أولى هذه المهارات مهارة المشاركة المجتمعية بنسبة ٩٤% تليها مهارة الابتكار الاجتماعي بنسبة ٨٦% تليها مهارة العمل التعاوني بنسبة ٨٢% و تليها مهارة إدارة الأزمات بنسبة ٧٩% وهي نسب كبيرة، وتحتاج إلى تتميمه.

وأتفقت نتائج دراسة تقدير الموقف التي قامت بها الباحثة مع مجموعة من الدراسات السابقة، مثل دراسة أحلام محمد الدمرداش (٢٠٠٠)، ودراسة Walter, Scott Wurdinger 2011 ، ودراسة مسودة، ٢٠١٧ ، ودراسة حبس ونزل ٢٠١٨ ودراسة بوطقوقة ٢٠١٩ والتي أكدت أهمية تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري.

٥- ولقد استفادت الباحثة من دراسة تقدير الموقف كما يلي:

أ- تحديد المهارات التي ينبغي تميّتها لدى الشباب المتطوعين بالهلال الأحمر المصري.

## ثانياً: صياغة مشكلة الدراسة

وبناءً على ما سبق وما لاحظته الباحثة قلة من دراسات تشير إلى دور البرامج الجماعية في تربية مهارات العمل التطوعي، الإلكتروني، باللهم الأحمر المصري.

وفي ضوء ما تم عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة، يمكن القول بأنه يمكن لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة خدمة الجماعة بصفة خاصة دور في تنمية مهارات العمل التطوعي بالهلال الأحمر المصري.

ولهذا ترى الباحثة أن البرامج الجماعية قد يكون لها دوراً فعالاً في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري.

ومن ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما دور البرامج الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري؟  
ثانياً: أهمية الدراسة

- 1- يعتبر قطاع الشباب من الثورات البشرية الهامة التي يجب الاهتمام بها وتوعيتها بأهمية التطوع، وطبقاً للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، فإن عدد الشباب المصري في الفئة العمرية من (١٨: ١٩ عام) بلغ (٢١٠.٩) مليون نسمة، وذلك بنسبة ٢١% من إجمالي السكان؛ حيث بلغ عدد الذكور ٥٥٠.٥% ، وعدد الإناث ٤٩.٥% وفقاً لتقديرات السكان لعام ٢٠٢٣م. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠٢٣م). جمهورية مصر العربية.
- 2- يعد التطوع الإلكتروني أحد النماذج المهنية التي تتبعها الخدمة الاجتماعية الإلكترونية لتطوير وجودة الخدمات التطوعية.
- 3- إلقاء الضوء على دور البرامج الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري.
- 4- اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة بتناول القضايا المحورية مثل مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالدراسة والتحليل.
- 5- توضيح دور طريقة العمل مع الجماعات كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية لها أساليب فنية تمارس من خلال البرامج والأنشطة الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري.
- 6- قلة الدراسات والبحوث في حدود علم الباحثة التي تهتم فعالية البرامج الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري مما يؤدي أهمية خاصة لتناول هذا الموضوع.

## ثالثاً: أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي:

- "تحديد دور البرامج الجماعية في تربية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري" وينتبق عن هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية هي:
- 1-تحديد دور البرامج الجماعية في تربية مهارة المشاركة المجتمعية بالهلال الأحمر المصري.
  - 2-تحديد دور البرامج الجماعية في تربية مهارة الابتكار الاجتماعي بالهلال الأحمر المصري.
  - 3-تحديد دور البرامج الجماعية في تربية مهارة العمل التعاوني بالهلال الأحمر المصري.
  - 4-تحديد دور البرامج الجماعية في تربية مهارة إدارة الأزمات بالهلال الأحمر المصري.
  - 5-تحديد دور الأخصائي الاجتماعي في البرامج الجماعية وتنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري.
  - 6-تحديد المعوقات التي تواجه البرامج الجماعية وتحول دون تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري.
  - 7-تحديد المقتراحات التي تعمل على الحد من المعوقات التي تحول دون تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري.

## رابعاً: تساؤلات الدراسة

وتنتمي تساؤلات الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي وهو:

"ما دور البرامج الجماعية في تربية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري؟"

وينتبق من التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية كما يلي:

- 1-ما دور البرامج الجماعية في تربية مهارة المشاركة المجتمعية بالهلال الأحمر المصري؟
- 2-ما دور البرامج الجماعية في تربية مهارة الابتكار الاجتماعي بالهلال الأحمر المصري؟
- 3-ما دور البرامج الجماعية في تربية مهارة العمل التعاوني بالهلال الأحمر المصري؟
- 4-ما دور البرامج الجماعية في تربية مهارة إدارة الأزمات بالهلال الأحمر المصري؟
- 5-ما دور الأخصائي الاجتماعي في ممارسة البرامج الجماعية وتنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري؟
- 6-ما المعوقات التي تواجه البرامج الجماعية وتحول دون تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري؟
- 7-ما المقتراحات التي تعمل على الحد من المعوقات التي تحول دون تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري؟

## خامساً: مفاهيم الدراسة

تتعدد مفاهيم الدراسة في المفاهيم التالية:

(١) مفهوم البرامج الجماعية.

(٢) مفهوم مهارات العمل التطوعي.

١- مفهوم البرامج الجماعية.

**تعرف البرامج الجماعية** بأنها " كل الأفعال والسلوك وال العلاقات والخبرات التي يمارسها الأعضاء وتتوفرها الحياة الجماعية في ضوء تقدير احتياجات الأعضاء، ويضمها الأعضاء والأشخاص وتتحقق نمو الفرد والجماعة وتساهم في تغيير المجتمع" (منقريوس، ٢٠٠٤، ص ١٣٧).

كما تعرف البرامج الجماعية بأنها " تلك البرامج التي يمارسها الأعضاء اختيارياً وتستخدم هذه البرامج بهدف نمو الفرد والجماعة وتحقيق الأهداف الاجتماعية المرتبطة بأغراض الأفراد والمجتمع" (مصطففي، ٢٠٠٨، ص ١٨٨٤). ويشار إليها على أنه " الخطة التي تتضمن عدة أنشطة تهدف إلى مساعدة الفرد على استبصار بسلوكه والوعي بشأنها وهو أيضاً مجموعة من العناصر المخططه والمتكاملة بمشكلاته وتدريبه على حلها وعلى اتخاذ القرارات والتفاعل مع بعضها البعض الموجهة إلى عدد من الأعضاء لتحقيق أهداف معينة خلال فترة زمنية محددة" (عبد العزيز، ٢٠١٣، ص ١٦٥).

ويمكن تعريف البرامج الجماعية إجرائياً وفقاً لهذه الدراسة كما يلي:

١- مجموعة من الأنشطة والإجراءات المهنية التي يقوم بها أخصائي مع الجماعات.

٢- تتعدد تلك الأنشطة والإجراءات فمنها (النحوات التغليفية - المعسكرات - برامج دينية )

٣- تهدف تلك الأنشطة إلى تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري.

٤- مفهوم مهارت العمل التطوعي.

## مفهوم التطوع الإلكتروني :

يعرفه قاموس أكسفورد بأنه أي نشاط أو خدمة تطوعية يتم تقديمها أو توفيرها من خلال استخدام الانترنت أو أي نوع من أنواع شبكات الكمبيوتر (kemp,2018,p.34). ويشار إليه بأنه استخدام المتطوعين من صفات الإعلام الجديد في خدمة المجتمع في أوقات المشاركة والعمل التعاوني واللزمات بما في ذلك تطبيقات الواتساب والفيسبوك وغيرها (الداعر، ٢٠١٨، ص ١٤). كما يشير العمل التطوعي الإلكتروني إلى الأنشطة التطوعية التي يتم اكمالها كلياً أو جزئياً عبر الانترنت على جهاز كمبيوتر في المنزل أو العمل وعادة ما يكون ذلك لدعم أو من خلال منظمة قائمة على المهام غير الربحية أو منظمات الغير الحكومية أو منظمات المجتمع المدني ..الخ. (Ghoz, H& Radwan A, 2022).

كما أن العمل التطوعي الرقمي يقصد به استخدام المتطوعين منصات إلكترونية في خدمة المجتمع كما انه يشير الى الجهود التطوعية التي تبذل بدون مقابل لمواجهة الأزمات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي(سيوني، توك، ٢٠٢٣، ص٥٦٠).

ويمكن تعريف التطوع الإلكتروني في ضوء الدراسة الحالية:

١- العمل الخيري الذي يقوم به الشباب المتطوعين باستخدام موقع التواصل الاجتماعي المختلفة بهدف تقديم المساعدة للآخرين.

٢- استخدام التقنيات الإلكترونية في العمل التطوعي لخدمة المجتمع دون مقابل.

٣- يهدف إلى مساعدة الشباب في بناء المجتمع أفضل باستخدام التقنيات الإلكترونية.

**مفهوم مهارة المشاركة المجتمعية:**

تعرف بأنها تفاعل الفرد عقلياً وانفعالياً في موقف الجماعة بطريقة تشجعه على المساهمة في تحقيق أهداف الجماعة والمشاركة في تحمل المسؤولية(شفيق، ٢٠٠٣، ص٢٦٠) كما أنها تعني استثمار قدرات وطاقات والأفراد والقيادات والتنظيمات التي يمكن أن تساهم في جهود تنمية المجتمع المحلي).  
(عبدالعال وآخرون، ٢٠٠٨، ص٢٩٨).

في ضوء الدراسة الحالية يمكن تعريف المشاركة المجتمعية أجريانا:

١- جهود تطوعية الكترونية يبذلها الشباب لمواجهة الأزمات المجتمعية.

٢- تسهم هذه الجهود في تنمية المجتمع المحلي.

٣- تمارس من خلال البرامج التي تتيحها جمعية الهلال الأحمر.

**ب - مهارة الابتكار الاجتماعي:**

يعرف الابتكار على أنه مدخل التجديد في أي مجال، ووفقاً لهذا التعريف فإن الابتكار يمثل نقطة التجديد ومن ثم التغيير نحو الأفضل الذي تسعى إليه كل المنظمات، أي أنه وسيلة لابحاث حلول مبتكرة و جديدة للتحديات التي يواجهها المجتمع ومؤسساته .(prieto,2017,p1).

كما يمكن تعريفه على أنه القدرة على الإبداع واستخدام مهارات متعددة في الوصول إلى حيز جديد والاستثمار فيه وهو أيضاً عملية تحويل أفضل الأفكار الإبداعية إلى حقيقة واقعة، ومن ثم توليد سلسلة من الأفكار المبتكرة ينشأ عنها خلق قيمة جديدة (Oyedele,2018,p11). ويعرف أيضاً بأنه " توليد وتنفيذ أفكار جديدة حول كيفية تنظيم الناس للأنشطة الشخصية أو تفاعلات اجتماعية من أجل تحقيق الأهداف المشتركة (كامل، ٢٠٢٣، ص٤٢١).

في ضوء الدراسة الحالية يمكن تعريف مهارة الابتكار الاجتماعي اجرائياً:

- ١- جميع التحسينات التي تتميز بالابتكار والجدية وترتبط بالعمل التطوعي الالكتروني بجمعية الهلال الأحمر المصري.
- ٢- تشتمل هذه التحسينات على العمل في مجالات المعارف والمهارات والخبرات والقدرات.
- ٣- تستهدف هذه التحسينات صياغة وتقديم حلول مبتكرة للمشكلات والتحديات التي تواجه العمل التطوعي الالكتروني.
- ٤- تتعكس كل هذه التحسينات على كل الدوافع والآليات المبتكرة التي يمكن أن تستخدمها جمعية الهلال الأحمر المصري علي تنمية العمل التطوعي الالكتروني.

### ٣- مهارة العمل التعاوني

مجموعة من المشروعات والخدمات التكنولوجية التي تحدد بواسطة الجهات المانحة بشكل أفضل نحو أولوية المتطلبات (watada، 2014، p.61-62)، كما تعرف بأنها مجموعة من العلاقات بين منظمات مختلفة تعتمد على عملية الابتكار (stephens، 2007، p140).

ويمكن وضع تعريف لمهارة العمل التعاوني اجرائياً على النحو التالي:

- ١- مجموعة من الأنشطة المشتركة التي تهدف إلى رفع مستوى المعرفة التكنولوجية وكيفية تطبيقها.
- ٢- تقاسم الاهتمامات والالتزامات في ظل الابتكارات التكنولوجية الحديثة.
- ٣- القدرة على الفهم المشترك لأفكار الآخرين المتداولة عبر الشبكات الرقمية.
- ٤- القدرة على اكتساب مجموعة من المهارات العمل التطوعي الالكتروني كالتحول الرقمي، والمواطنة الرقمية.

### ٤- مفهوم مهارة إدارة الأزمات

تعرف بأنها نقطة تحول في سلسلة من الأحداث المتتابعة تسبب درجة عالية من التوتر وتقود ما تكون غير مرغوبة وبخاصة في حالة عدم وجود استعداد وقدرة إلى نتائج غالباً لمواجهتها (نبيل، ٢٠١٦، ص ١١).

ويمكن تعريف مهارة إدارة الأزمة اجرائياً في ضوء الدراسة الحالية على أنها:

- ١- حدث غير متوقع وخارج عن السيطرة يواجه المجتمع.
- ٢- يمثل خطر وتهديد مباشر للبيئة المحيطة.
- ٣- يتطلب لمواجهته اتخاذ قرارات سريعة ومحددة ونظم وأساليب مبتكرة في ظل محدودية المعلومات.

## سادساً: الموجهات النظرية للدراسة:

### أولاً: نظرية التبادل الاجتماعي

نظرية التبادل الاجتماعي: وتهتم النظرية التبادلية بالتفاعل الاجتماعي وتركز على المكاسب والخسارة التي يجنيها الناس من علاقاتهم التبادلية، فاستمرار التفاعل بين الناس مرهون باستمرار المكاسب المتبادلة التي يحصلون عليها من جراء التفاعل الاجتماعي الذي يعتبر الأساس لأي علاقة اجتماعية يمكن أن تنشأ بين الأفراد، كما أن هذه النظرية تطبق على العمل التطوعي، فالمنتطوع الذي يحصل على مكاسب معنوية من احترام المجتمع وجبه وتعاطفه واكتساب تقديره يدفعه إلى مزيد من العمل التطوعي (دائرة الدراسات والمؤشرات الاجتماعية بالتعاون مع اللجنة الفنية لجائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي، ٢٠٢٠، ص ١٢). كما يمثل المنطق الأساسي شعب لديهم حاجات، للنظرية التبادلية في أن الناس يمارسون الأنشطة التي تجلب لهم منافع وتهدف النظرية الرئيس يتمحور حول السلوك الفعلي أو التفاعل بين الأفراد (النعيishi، ٢٠٢١، ص ٤٣٣).

### ثانياً: نظرية الدور:

ترتکز هذه النظرية على الدور الذي يؤديه الفرد في نشاط أو عمل ما، باعتبار الدور أحد عناصر التفاعل الاجتماعي وهو نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها الشخص في موقف معين، وهذا يوضح الدور البارز الذي يؤديه المتطوع في تفعيل النشاط التطوعي والنهوض بخدماته لسد حاجات الأفراد والجماعات، وأن التطوع قد يأخذ صوراً متعددة فقد يكون تبرعاً بالمال أو تضحيه بالوقت وتظهر هذه النظرية مفهوم المركز الاجتماعي الذي يرى أن كل شخص من الذين يحتلون هذه المراكز يقوم بأفعال معينه (دائرة الدراسات والمؤشرات الاجتماعية بالتعاون مع اللجنة الفنية لجائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي، ٢٠٢٠، ص ١٢).

### ثالثاً: نظرية الاتصال Communication Theory

١- مفهوم الاتصال تعتبر نظرية الاتصال نظرية هامة من نظريات الممارسة في طريقة خدمة الجماعة حيث إن التفاعل داخل الجماعة سواء اللفظي أو غير اللفظي، يعتمد على الاتصال الفعال، فمن خلال الاتصال يتناقض الأعضاء ويتجادلوا وصولاً إلى تحقيق أهداف الجماعة (Zastrow, 2001, p130). أن مفهوم الاتصال يعني مساعدة وتمكين الفرد من الدخول في علاقات وتفاعلات اجتماعية مختلفة، على أساس أن ذلك جوهر حياة الفرد والجماعة (عبد اللطيف، ٢٠١٢، ص ١٣٩).

### ٣- عناصر الاتصال : وهذه العملية تحتوى على ٥ عناصر أساسية وهما كالتالي:

١- المرسل Sender: ويقصد به منشأ الرسالة وقد يكون المصدر فرد أو مجموعة من الأفراد وقد يكون مؤسسة أو شركة (بخوش، ٢٠٠٩، ص ٨)، والمرسل في هذه الدراسة هو أخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع جماعات الشباب المتطوع.

٢- الرسالة Message : الرسالة في عملية الاتصال هي الفكرة أو الأحساس أو الاتجاهات أو المعتقدات التي يحاول المصدر نقلها إلى المستقبل فهي الموضوع المراد توصيله إلى المستقبل فرداً أو جماعة أو مجتمع، والرسالة في هذه الدراسة هي أن يوضح الأخصائي الاجتماعي (المرسل) الشباب المتطوع (المستقبل) مضمون تلك الرسالة والذي يكون ممثلاً في تربية المهارات العمل التطوعي الإلكتروني.

٣- المستقبل Receiver: هو الشخص أو الأشخاص أو الجمهور المستهدف بالرسالة والتي يسعى ويحرص المرسل على وصل الرسالة إليه ، وبالتالي فهو الطرف الذي يتلقى أو يستقبل محاولات التأثير الصادر عن المرسل وقد يكون المستقبل فرداً واحداً وقد يكون المستقبل جماعة معينة وقد يكون المستقبل جماعة غير محدودة أو جمهور كبير ينتشر في أماكن متعددة(أحمد، ٢٠٠٦، ص ٢٥) والمستقبل هنا جماعات الشباب المتطوعين وهي الفئة المستهدفة لهذه الدراسة.

٤- الوسيلة Media : هي الأداة التي يستخدمها المرسل لكي ينقل عن طريقها أفكاره ومعلوماته إلى المستقبل ، وتحتاج الوسيلة باختلاف موضوع الاتصال ، والوسيلة هنا قد يستخدم الأخصائي الاجتماعي في نقل رسالته إلى جماعات الشباب المتطوعين ، وعليه أن يختار الوسيلة الأكثر تعبيراً وتأثيراً وفاعلية مع طبيعة الفئة.

٥- التغذية العكسية Feedback : هي الاستجابة أو الرسالة المضادة التي يرسلها المستقبل رداً على رسالة المرسل ومن خلالها يستطيع المرسل أن يفهم إذا ما كان المستقبل قد تلقى الرسالة أو لا ، ويقصد بها هنا تلك الإجابات التي يجيب بها الطالب على الرسائل التي يتلقونها من الأخصائي الاجتماعي التي يستطيع من خلالها مدي تحقيق تربية المهارات العمل التطوعي الإلكتروني لديهم.

أوجه الاستفادة من نظرية الاتصال في الدراسة الحالية:-

بعد الاتصال من الوسائل الهمة التي عن طريقه تنتقل مشاعر أعضاء الجماعة ومشاعر لأخصائي للأعضاء وأنه لا يتم التفاعل بينهم إلا بوجود اتصال. ويمكن من خلاله أن تتم تدريب الشباب المتطوعين بالهلال الأحمر المصري، مما يؤدي إلى تربية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني لديهم للتعامل مع المتغيرات المستحدثة وكلما كانت العلاقة بينهم قوية وسليمة مما يساعد على القيام بمساعدة الطلاب وتشجيعهم على العمل التطوعي والاهتمام به الإطار النظري للدراسة

يتميز التوجه للعمل التطوعي عموماً بحرية الاختيار للقيام به وحرية الوقت وال المجال الذي يرغبه المتطوع على اعتبار أنه نتيجة مبادرة فردية أو جماعية صادرة عن الإيمان بالمسؤولية والشعور بالانتماء، وتزداد دائرة الحرية والمرؤنة في العمل التطوعي الرقمي نتيجة اعتماده كلية على التقنية في كافة مجالاته. فالعمل التطوعي الرقمي يقوم أساساً على استثمار التقنية الحديثة بكل مكوناتها لخدمة المجتمع من خلال جهود منظمة فردية أو جماعية لتحقيق الأهداف الإنسانية في مختلف المجالات تطوعاً دون

مقابل، وتعد موقع التواصل الاجتماعي من أكثر المجالات التقنية الحديثة استخداماً في هذا الميدان (الحارثي، ٢٠١٩، ص ١١).

### فوائد التطوع الإلكتروني

تمثل إحدى الفوائد الرئيسية لهذا النوع من التطوع في أن العديد من الأشخاص الذين لا يستطيعون حضور المؤسسات للتطوع يمكنهم المشاركة عبر الإنترن特، كما يمكن أن يقلل التطوع عبر الإنترن特 من التمييز وعدم المساواة الصحية (Seddighi, Salmani, 2018)، كما أن العمل التطوعي الرقمي يؤدي إلى شعور المتتطوع بالسعادة الناجمة عن مساعدته لآخرين كما أنه يساهم في إكساب الشباب مزيد من الخبرات عن العمل التطوعي. (أحمد، ٢٠١٥، ص ٢٦٣)

كما تعدد سمات العمل التطوعي الإلكتروني ومنها: (Ackermann & Mantasha, 2018)

- الاستفادة القصوى من الوقت وتقليل وقت السفر.

- يمكن القيام بهذا النوع من العمل التطوعي على مدار ٢٤ ساعة في اليوم.

- يمكن أن يشمل التطوع عبر الإنترن特 جميع الأشخاص بل في ذلك الشباب وكبار السن والأشخاص ذوي الاعاقة

كما تسمح منصات التطوع عبر الإنترن特 للمنظمات الخيرية بتدريب متطوعين للعمل عن بعد في مشاريع ذات الحاجة متفاوتة، كما أن إزالة قيود الوقت والمكان يمكن هذه من زيادة اعداد المتطوعين بها. (Urrea

، 2022).

### أهمية العمل التطوعي الإلكتروني:

كما تبع أهمية العمل التطوعي في: (Rusu, 2018)

- إكتساب الخبرات والمعرفات المختلفة والمرغوبة في مجالات محددة سواء تم تجربتها من قبل أم لا مثل الأعمال التجارية، التعليم، تعزيز العديد من القدرات مثل الانفتاح الاجتماعي، الصبر ورفع الثقة بالنفس.
- إكتشاف المهن مثل إدراك المجال الذي يرغب الشاب في مواصلة متابعته في المستقبل القريب أو مواصلة الدراسة.

- توسيع شبكة الفرد الاجتماعية

- التعامل مع فئات من الأشخاص لا يتفاعل معها الفرد عادة واكتشاف طرق لفهم بعضهم البعض كما تشمل الأدوات المستخدمة عبر الإنترن特 رسائل البريد الإلكتروني، وسائل التواصل الاجتماعي، كما يمكن أن تكون المكالمات الهاتفية فعاله لتسهيل التنسيق بين المتطوعين عبر الإنترن特. (Zelko, & Maslo, 2021)

#### سابعاً: الإجراءات المنهجية للبحث

### أولاً: نوع الدراسة

تنتهي هذه الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية التحليلية في مهنة الخدمة الاجتماعية التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخدام دلالتها، والتي تستهدف العلاقة بين متغيرين أساسين الأول المتغير المستقل (البرامج الجماعية)، والآخر تابع (مهارات العمل التطوعي بالهلال الأحمر المصري).

ثانياً: منهج الدراسة تم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي الشامل، حيث تم تطبيق المسح الاجتماعي الشامل على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعية الهلال الأحمر المصري بحي الأربعين وبمراكز محافظة أسيوط، والمسح الاجتماعي الشامل للشباب المتطوعين بجمعية الهلال الأحمر المصري.

### ثالثاً: مجالات الدراسة

### (أ) المجال المكاني للدراسة:

سوف يتم تطبيق الدراسة على جمعية الهلال الأحمر المصري بحي الأربعين بمحافظة أسيوط وذلك للأسباب الآتية:

- ١- تركيز عمل الهلال الأحمر المصري على الجهود التطوعية بهدف تقوية أواصر المجتمع عبر تعزيز فكرة مساعدة الأشخاص الأضعف والأشد احتياجاً.
  - ٢- اهتمام الهلال الأحمر المصري بالعمل التطوعي والإنساني والمجتمعي من خلال إدارة الشباب وتنمية التطوع وهي إدارة كاملة خاصة بالمتطوعين وتطويرهم وكل الأنشطة الخاصة بالمتطوعين.
  - ٣- إتباع الهلال الأحمر المصري في عمله للمبادئ السبعة وهي : الإنسانية، والخدمة التطوعية ، وعدم التحيز ، والحيادية، والاستقلالية، والوحدة العالمية.

(ب) المجال البشري للدراسة وتمثل في:

سوف يتم تطبيق الدراسة على مسح اجتماعي شامل للشباب المتطوعين بجمعية الهلال الأحمر المصري وعددهم ١٢١ متطوع. ومسح اجتماعي شامل على الأخصائيين الاجتماعيين بمراكمز محافظة أسيوط وعددهم ٣٩ أخصائي اجتماعي.

**ج) المجال الزمني للدراسة:**

يحدد المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان.

#### ٤ - أدوات الدراسة

تعتبر الأداة في البحوث والدراسات بمثابة الوسيلة العلمية التي سوف يستخدمها الباحث الممارس في جمع بيانات من المفردات في المجتمع الذي يحده (عويس، ٢٠٠١، ص ١٨٠).

تعتمد الباحثة في هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات التي تعمل على تحقيق أهداف الدراسة، والتي تتناسب مع الدراسة من حيث طبيعة مشكلة الدراسة والمنهج المستخدم وهي كالتالي:

- 1- استمارة استبيان للشباب المتطوعين بالهلال الأحمر المصري بحى الأربعين بمحافظة أسيوط.
- 2- استمارة استبيان الأخصائين الاجتماعيين بمراكمز محافظة أسيوط التابعة بجمعية الهلال الأحمر المصري بحى الأربعين.

#### صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك بعد تطبيقها على عينة قوامها (٣٠) من الشباب المتطوع في الهلال الأحمر المصري، متوسط أعمارهم (٢٤.٦٦) سنة بانحراف معياري قدره (٣٠.٧٥) وذلك كما يلى:

حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان:

حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمهارة التي تتنمي إليها:

حساب معامل الارتباط بين درجات المهارات والدرجة الكلية للاستبيان:

- حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان:

**جدول (١) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان مهارات العمل التطوعي بالهلال الأحمر المصري (ن = ٣٠)**

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة						
١	***.٥٢	٧	***.٤٨	١٣	*.٣٨	١٩	***.٧٠	***.٧٠
٢	*.٣٣	٨	***.٥٥	١٤	***.٤٩	٢٠	***.٦٥	***.٦٥
٣	***.٤٨	٩	***.٥٧	١٥	***.٥٢	٢١	***.٤٨	***.٤٨
٤	***.٤٩	١٠	*.٣٩	١٦	***.٦١	٢٢	***.٦٩	***.٦٩
٥	*.٣٦	١١	***.٥٢	١٧	*.٣٩	٢٣	***.٦٢	***.٦٢
٦	***.٥٤	١٢	***.٥٦	١٨	*.٥٢	٢٤	***.٥٨	***.٥٨

\* = دالة عند مستوى (٠٠٠١) \*\* = دالة عند مستوى (٠٠٥)

يتضح من جدول (١) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (٠.٣٣ و ٠.٦٩) وهي معاملات ارتباط موجبة مقبولة إحصائياً، وبالتالي يمكن القول بأنه تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان، وأن العبارات تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية للاستبيان وهذا مؤشر على صدق الاستبيان.

- حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تتنمي إليه.

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتهي إليها لاستبيان مهارات العمل التطوعي بالهلال الأحمر المصري (ن=٣٥)

إدارة الأزمات		العمل التعاوني		الابتكار الاجتماعي		المشاركة المجتمعية	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**.٦٣	١	**.٦٢	١	**.٦٤	١	**.٦٦	١
**.٦٥	٢	**.٥٤	٢	**.٦١	٢	**.٧٢	٢
**.٧٠	٣	**.٥٩	٣	*.٥٥	٣	**.٥٩	٣
**.٦٩	٤	**.٥٦	٤	**.٥٩	٤	**.٦٤	٤
**.٦٢	٥	**.٦٩	٥	**.٥٦	٥	**.٥٧	٥
**.٥٨	٦	**.٥٥	٦	**.٦١	٦	**.٥٤	٦
**.٦٢	٧			**.٥٩	٧		

يتضح من جدول (٢) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتهي إليها تراوحت بين (٠٥٤ و ٠٧٢) وهي معاملات ارتباط موجبة مقبولة إحصائياً، وبالتالي يمكن القول بأنه تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان، وأن العبارات تقيس ما تقيسه المهارات الفرعية وهذا مؤشر على صدق الاستبيان.

- حساب معامل الارتباط بين المهارات الفرعية والدرجة الكلية للاستبيان:

جدول (٣) معامل الارتباط بين درجات المهارات والدرجة الكلية لاستبيان مهارات العمل التطوعي بالهلال الأحمر المصري (ن=٣٥)

إدارة الأزمات	العمل التعاوني	الابتكار الاجتماعي	المشاركة المجتمعية	المهارات
**.٨١	**.٧٦	**.٧٩	**.٨٢	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٣) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجات المهارات والدرجة الكلية للاستبيان بلغت على التوالي (٠٨١/٠٧٩/٠٨٢) وهي معاملات ارتباط موجبة مقبولة إحصائياً، وبالتالي يمكن القول بأنه تم التتحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان، وأن الأبعاد تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية للاستبيان، وهو مؤشر على الصدق.

ثبات الاستبيان:

قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) من الشباب المتطوع في الهلال الأحمر المصري، متوسط أعمارهم (٢٤.٦٦) سنة بانحراف معياري قدره (٣.٧٥)، وذلك لأن معامل ألفا كرونباخ بعد مؤشرًا للتكافؤ، ويعطي الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات الاختبارات، أي أن حساب معامل الثبات بأي طريقة لا يقل عن حسابه بطريقة ألفا كرونباخ، فإذا كانت قيمة ألفا كرونباخ مرتفعة، دل ذلك على ثبات درجات الاختبار (صلاح الدين علام، ٢٠٠٠، ١٦٦)\*، ويوضح جدول (٤) التالى معامل ثبات الاستبيان:

جدول (٤) معامل ثبات استبيان مهارات العمل التطوعي بالهلال الأحمر المصري بطريقة ألفا كرونباخ

المهارات	قيمة ألفا كرونباخ
المشاركة المجتمعية	٠.٨٥
الابتكار الاجتماعي	٠.٧٧
العمل التعاوني	٠.٧٦
إدارة الأزمات	٠.٨٢
الاستبيان ككل	٠.٨٦

يتضح من جدول (٤) السابق أن معامل ثبات استبيان مهارات العمل التطوعي بالهلال الأحمر المصري ككل بلغ (٠.٨٦)، وبلغت معاملات ثبات المهارات الفرعية للاستبيان على التوالي (٠.٨٥/٠.٧٧/٠.٧٦/٠.٨٢)، وهي معاملات ثبات مرتفعة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال الاستبيان.

\* صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٠)، القياس والتقويم التربوي وال النفسي أساسياته وتطبيقاته و توجهاته المعاصرة، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي ص ١٦٦

المبحث الرابع: نتائج الدراسة  
أولاً: البيانات الأولية للدراسة

١- البيانات الأولية للشباب المتطوعين بالهلال الأحمر المصري جدول (٥) (ن=١٢١)

نوع		السن		الحالة التعليمية		التصنيف الإداري		عدد سنوات التطوع	
ذكر		إناث		%		%		نوع	
ذكور		إناث		%		%		السن	
٩٠		٧٤.٣٨		٣١		٢٥.٦٢		من ١٩ إلى ٢٠ عام	
من ٢١ إلى ٢٣ عام		من ٢٤ عام فأكثر		%		%		السن	
٢١		١٧.٣٦		٧٠		٥٧.٨٥		٣٠	
٢٤.٧٩		٣٠		%		%		%	
المتوسط الحسابي (٣.٧٥)		الانحراف المعياري (٢٤.٦٦)		متوسط		متوسط فوق مؤهل جامعي		متوسط مؤهل جامعي	
١١		٩.٠٩		٣٠		٤٤.٧٩		٨٠	
٢١		١٧.٣٦		١٠٠		٨٢.٦٤		متطوع	
منسق للتطوع		متتطوع		%		%		%	
١١		١٠٠		٣٠		٤٤.٧٩		٨٠	
٥.٢٤		المتوسط الحسابي (٥.٢٤)		٧٤.٣٨		٣١		٢٥.٦٢	
٥.٢٤		٧٤.٣٨		٣١		٤٤.٧٩		٨٠	
أقل من ٥ سنوات		من ٥ إلى ١٠ سنوات		%		%		%	
٩٠		٧٤.٣٨		٣١		٤٤.٧٩		٨٠	
المتوسط الحسابي (٥.٢٤)		الانحراف المعياري (٥.٢٤)		٣١		٤٤.٧٩		٨٠	

وباستقراء بيانات الجدول السابق(٥) نجد أن نسبة الذكور وقدرها (٧٤.٣٨%) وتليها نسبة الإناث وقدرها (٢٥.٦٢%) أن نسبة الشباب في المرحلة العمرية من (٢١ إلى ٢٣ عام) بلغت نسبة قدرها (٥٧.٨٥%) وهذا يدل على ذلك وهم أكثر الفئات العمرية حيوية ، ومن أهم الثروات البشرية التي تسهم في بناء المجتمع والنهوض به وتنميته ومحاوله تغييره إلى الأفضل.

٢- البيانات الأساسية والديموغرافية للأخصائيين عينة البحث

جدول (٦) البيانات الأولية للأخصائيين عينة البحث (ن=٣٩)

أنثى				ذكر				النوع		
%	ك	%	ك							
٢٣.٠٨	٩	٧٦.٩٢	٣٠							
من ٤٥ - اقل من ٥٥ سنة		من ٣٥ - اقل من ٤٥ سنة		من ٢٥ - اقل من ٣٥ سنة				السن		
% ك		% ك		% ك						
١٠.٢٦ ٤		٣٨.٤٦ ١٥		٥١.٢٨ ٢٠						
الانحراف المعياري (٧.٨٩)				المتوسط الحسابي (٣٨.٩)				المؤهل الدراسي		
أ- مؤهل فوق الجامعي		مؤهل جامعي		مؤهل فوق متوسط						
% ك		% ك		% ك						
١٢.٨٢ ٥		٤٨.٧٢ ١٩		٣٨.٤٦ ١٥						
من ١٥ الى ٢٠ سنة		من ١٠ الى ١٤ سنة		من ٥ الى ٩ سنوات		اقل من ٥ سنوات		الخبرة في مجال العمل		
% ك		% ك		% ك						
١٠.٢٦ ٤		١٥.٣٨ ٦		٢٣.٠٨ ٩		٥١.٢٨ ٢٠				
الانحراف المعياري (٣.٦٦)				المتوسط الحسابي (١٠.٦)				الحصول على دورات تدريبية		
لا										
% ك		% ك								
٢٣.٠٨ ٩		٧٦.٩٢ ٣٠								
متوسط عدد الدورات التدريبية للفرد (١.٩٣)				متوسط عدد الدورات التدريبية للفرد (٠.٥٦)				وياستقراء بيانات الجدول السابق(٦) نجد أن أعمار عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين، وجاءت الأعمار التي تتراوح ما بين (من ٢٥ - اقل من ٣٥ سنة) سنة في المرتبة الأولى، ثم الأعمار (من ٤٥ - اقل من ٥٥ سنة) سنة في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي قدره (٣٨.٩) وانحراف معياري قدره (٧.٨٩) ويشير هذا إلى أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين في مرحلة عمرية صغيرة ومن الممكن إجراء التدريبات لهم وإكسابهم في عملهم المهني وتخصيصهم في كافة الممارسات المهنية والعملية. وهذا يتفق مع نتائج إحدى الأبحاث السابقة التي أكدت أن الفئات العمرية الصغيرة بنظرائهم من الأخصائيين الأكبر سنا، حيث يواجه الأخصائيين صعوبة في التعامل مع استخدام نظام قواعد البيانات عبر الإنترنٽ. الخبرة في مجال العمل		

وياستقراء بيانات الجدول السابق(٦) نجد أن أعمار عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين، وجاءت الأعمار التي تتراوح ما بين (من ٢٥ - اقل من ٣٥ سنة) سنة في المرتبة الأولى، ثم الأعمار (من ٤٥ - اقل من ٥٥ سنة) سنة في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي قدره (٣٨.٩) وانحراف معياري قدره (٧.٨٩) ويشير هذا إلى أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين في مرحلة عمرية صغيرة ومن الممكن إجراء التدريبات لهم وإكسابهم في عملهم المهني وتخصيصهم في كافة الممارسات المهنية والعملية. وهذا يتفق مع نتائج إحدى الأبحاث السابقة التي أكدت أن الفئات العمرية الصغيرة بنظرائهم من الأخصائيين الأكبر سنا، حيث يواجه الأخصائيين صعوبة في التعامل مع استخدام نظام قواعد البيانات عبر الإنترنٽ. الخبرة في مجال العمل

المتوسط الحسابي قدره (١٠٠.٦) والانحراف المعياري قدره (٣.٦٦) حيث جاءت في المرتبة الأولى (أقل من ٥ سنوات) بينما جاءت في المرتبة الأخيرة (من ١٥ إلى ٢٠ سنة).

### ثالثاً: تساولات الدراسة

١- ما دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة المشاركة المجتمعية للمتطوعين بالهلال الأحمر المصري؟

جدول (٧) دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة المشاركة المجتمعية للمتطوعين بالهلال الأحمر المصري

كما يحددها الشباب (ن=١٢١)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٢	٠.٧٦	٢.٤٠	١٧.٣٦	٢١	٤٤.٧٩	٣٠	٥٧.٨٥	٧٠	١ أشترك الكترونياً في العمل التطوعي لتحقيق أهداف المؤسسة.
٣	٠.٨٨	٢.٣٢	٩.٠٩	١١	٤٩.٥٩	٦٠	٤١.٣٢	٥٠	٢ تنظم المؤسسة ندوات توعوية لرفع الوعي الثقافي لدى المتطوعين الكترونياً.
٣	٠.٨٨	٢.٣٢	٩.٠٩	١١	٤٩.٥٩	٦٠	٤١.٣٢	٥٠	٣ تساعد المؤسسة المتطوعين الكترونياً على مشاركتهم مجتمعاً لتقليل حالة الجهل.
١	٠.٥٧	٢.٤٩	١٧.٣٦	٢١	٦٥.٥٣	٢٠	٦٦.١٢	٨٠	٤ يهتم المتطوع بالقواعد والمعايير التي تضعها المؤسسة.
٤	٠.٧٧	١.٩١	١٧.٣٦	٢١	٧٤.٣٨	٩٠	٨٠.٢٦	١٠	٥ تهتم المؤسسة بتعزيز مشاركة الشباب في العمل التطوعي الإلكتروني لتنمية قدراتهم.
مستوى متوسط	٠.٨٢	٢.٢٩							المتغير ككل

يتضح من جدول (٧) السابق أن دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة المشاركة المجتمعية للمتطوعين من وجهة نظر الشباب مستوى اي متوسط حسابي (٢٠.٢٩) وانحراف معياري قدره (٠٠.٨٢) وكانت في المرتبة الأولى يهتم المتطوع بالقواعد والمعايير التي تضعها المؤسسة وبينما في المرتبة الأخيرة هي تهتم المؤسسة بتعزيز مشاركة الشباب في العمل التطوعي الإلكتروني لتنمية قدراتهم. وقد يرجع ذلك إلى أهمية هذا الأسلوب في تنمية المهارات لدى الشباب في العمل التطوعي الإلكتروني. وهذا يتحقق مع دراسة (Volunteering Report, 2003) التي التعرف على دور المشاركة التطوعية لدى الشباب لتحقيق التنمية، وتوصلت إلى ضرورة إعداد قيادات شبابية مدربة على العمل التطوعي، وضرورة غرس ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب، وأوصت إلى دعوة الشباب من خلال وسائل الاتصال المختلفة لممارسة العمل التطوعي.

جدول (٨) دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة المشاركة لمجتمعية للمتطوعين بالهلال الأحمر المصري  
كما يحددها الأخصائيون (ن=٣٩)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٦٦	٢.٧٧	٠.٠٠	٠	٢٣٠.٨	٩	٧٦.٩٢	٣٠	تشارك الشباب الكترونيا في العمل التطوعي لتحقيق أهداف المؤسسة.	١
٢	٠.٥٤	٢.٥٤	١٠٠.٢٦	٤	٢٥٠.٦٤	١٠	٦٤.١٠	٢٥	تنظم المؤسسة ندوات توعوية لرفع الوعي الثقافي لدى المتطوعين الكترونيا	٢
٣	٠.٦٦	٢.٧٧	٠.٠٠	٠	٢٣٠.٨	٩	٧٦.٩٢	٣٠	تساعد المؤسسة المتطوعين الكترونيا على مشاركتهم مجتمعا لقليل حالة الخجل	٣
٤	٠.٦٢	٢.٤١	١٠٠.٢٦	٤	٣٨٠.٤٦	١٥	٥١.٢٨	٢٠	تساعد المتطوع على الاهتمام بالقواعد والمعايير التي تضعها المؤسسة	٤
٥	٠.٦٦	٢.٧٧	٠.٠٠	٠	٢٣٠.٨	٩	٧٦.٩٢	٣٠	تهتم بتعزيز مشاركة الشباب في العمل التطوعي الإلكتروني لتنمية قدراتهم	٥
مستوى مرتفع	٠.٧٢	٢.٦٥								
المتغير ككل										

يتضح من جدول (٨) السابق أن دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة المشاركة المجتمعية للمتطوعين من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين عينة البحث (مستوى متوسط) اي متوسط حسابي (٢.٦٥) وانحراف معياري قدره (٠.٧٢) وكانت في المرتبة الأولى كلا من تساعد المؤسسة المتطوعين الكترونيا على مشاركتهم مجتمعا لقليل حالة الخجل، تهتم بتعزيز مشاركة الشباب في العمل التطوعي الإلكتروني لتنمية قدراتهم وبينما في المرتبة الأخيرة هي تساعد المتطوع على الاهتمام بالقواعد والمعايير التي تضعها المؤسسة.

٢- ما دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة الابتكار الاجتماعي للمتطوعين بالهلال الأحمر المصري؟

جدول (٩) دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة الابتكار الاجتماعي للمتطوعين بالهلال الأحمر المصري  
كما يحددها الشباب (ن=١٢١)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات	١
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٠.٥٨	٢.٤٩	٩.٠٩	١١	٣٣.٠٦	٤٠	٥٧.٨٥	٧٠	يسعى إلى إيجاد حلول جديدة للمشكلات والقضايا الاجتماعية.	١
٤	٠.٦٣	٢.٣٢	١٧.٣٦	٢١	٣٣.٠٦	٤٠	٤٩.٥٩	٦٠	يركز على الشراكة وتعاون بين أفراد المجتمع ومؤسساته.	٢
٢	٠.٧١	٢.٤٩	١٧.٣٦	٢١	١٦.٥٣	٢٠	٦٦.١٢	٨٠	يساعد على وجود استراتيجيات جديدة بفعالية أكبر لتلبية الاحتياجات الاجتماعية المتزايدة.	٣
٦	٠.٨٨	١.٩٢	٤٩.٥٩	٦٠	٩.٠٩	١١	٤١.٣٢	٥٠	يحقق النطوع من خلال الابتكار الرفاهية والازدهار الاقتصادي.	٤
١	٠.٦٠	٢.٦٥	٩.٠٩	١١	١٦.٥٣	٢٠	٧٤.٣٨	٩٠	تقديم حلول أفضل باستخدام موارد أقل للشباب في العمل التطوعي.	٥
٣	٠.٧٦	٢.٤٠	١٧.٣٦	٢١	٢٤.٧٩	٣٠	٥٧.٨٥	٧٠	إشراك الشباب في تصميم حلول واعتبارهم خارطة طريق لتصميم الحلول.	٦
٥	٠.٧١	١.٩٩	١٧.٣٦	٢١	٦٦.١٢	٨٠	١٦.٥٣	٢٠	يساعد على احداث نقلة نوعية في حياة الشباب لممارسة أنشطة النطوع بكفاءة.	٧
متوسط مستوى	٠.٨٥	٢.٣٢							المتغير ككل	

يتضح من جدول (٩) السابق أن دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة الابتكار الاجتماعي للمتطوعين من وجهة نظر الشباب مستوى متوازي اي متوسط حسابي قدره ( ٢.٣٢ ) وانحراف معياري قدره ( ٠.٨٥ ) وكانت في المرتبة الأولى تقديم حلول أفضل باستخدام موارد أقل للشباب في العمل التطوعي وبينما في المرتبة الأخيرة يحقق النطوع من خلال الابتكار الرفاهية والازدهار الاقتصادي، وهذا يتفق مع دراسة ( خليل ، ٢٠١٨ ) إلى إن الابتكار الاجتماعي ذو أهمية بالغة في بنية رأس المال البشري من خلال تحسين فرص الحياة وتجويدها، وأيضاً دراسة ( اسماعيل ، ٢٠٢٢ ) التي أشارت نتائجها إلى تحقيق دوافع استخدام الابتكار الاجتماعي وتحقيق أهمية وأدوات الابتكار الاجتماعي.

جدول (١٠) دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة الابتكار الاجتماعي للمتطوعين بالهلال الأحمر المصري كما يحددها الأخصائيون (ن=٣٩)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٦	٠.٦٢	٢.٤١	١٠.٢٦	٤	٣٨.٤٦	١٥	٥١.٢٨	٢٠	تسعى إلى إيجاد حلول جديدة للمشكلات والقضايا الاجتماعية.
١	٠.٦٦	٢.٧٧	٠.٠٠	٠	٢٣.٠٨	٩	٧٦.٩٢	٣٠	يركز على الشراكة وتعاون بين أفراد المجتمع ومؤسساته.
٣	٠.٥٤	٢.٥٤	١٠.٢٦	٤	٢٥.٦٤	١٠	٦٤.١٠	٢٥	يساعد على وجود استراتيجيات جديدة بفعالية أكبر لتلبية الاحتياجات الاجتماعية المتزايدة.
٢	٠.٥٨	٢.٦٧	١٠.٢٦	٤	١٢.٨٢	٥	٧٦.٩٢	٣٠	يحقق التطوع من خلال الابتكار الرفاهية والازدهار الاقتصادي.
٥	٠.٦٢	٢.٤٦	١٥.٣٨	٦	٢٣.٠٨	٩	٦١.٥٤	٢٤	تقديم حلول أفضل باستخدام موارد أقل للشباب في العمل التطوعي.
٤	٠.٦٠	٢.٤٩	١٥.٣٨	٦	٢٠.٥١	٨	٦٤.١٠	٢٥	تشارك الشباب في تصميم حلول واعتبارهم خارطة طريق لتصميم الحلول.
٤	٠.٧٢	٢.٤٩	١٢.٨٢	٥	٢٥.٦٤	١٠	٦١.٥٤	٢٤	تساعد على احداث نقلة نوعية في حياة الشباب لممارسة أنشطة التطوع بكفاءة.
١	٠.٦٦	٢.٧٧	٠.٠٠	٠	٢٣.٠٨	٩	٧٦.٩٢	٣٠	تعمل على تشجيع المتطوع على المشاركة في الأنشطة التطوعية مع زملائه داخل هذه الجمعية.
مستوى مرتفع	٠.٧٦	٢.٥٧							
المتغير ككل									

يتضح من جدول (١٠) السابق أن دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة الابتكار الاجتماعي للمتطوعين من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين عينة البحث (مستويي متوسط ) اي بمتوسط حسابي قدره ( ٢.٥٧ ) وانحراف معياري قدره ( ٠.٧٦ ) وكانت في المرتبة الأولى تعمل على تشجيع المتطوع على المشاركة في الأنشطة التطوعية مع زملائه داخل هذه الجمعية. وبينما في المرتبة الأخيرة تسعى إلى إيجاد حلول جديدة للمشكلات والقضايا الاجتماعية، وهذا يتفق مع دراسة ( عبدالعال، ٢٠٢٠ ) التي أوصت الدراسة بضرورة تشجيع الأخصائيين الاجتماعيين على الأفكار الابتكارية وضع نظام للتشجيع والتحفيز ومكافأة المبتكرین على أفكارهم الابتكارية والحصول على ترقية فورية بأسقية المبادأة والابتكار والتجديد.

٣- ما دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة العمل التعاوني للمتطوعين بالهلال الأحمر المصري؟

جدول (١١) دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة العمل التعاوني للمتطوعين بالهلال الأحمر المصري

كما يحددها الشباب (ن=١٢١)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٣	٠.٧١	٢.٥٠	١٦.٥٣	٢٠	١٧.٣٦	٢١	١٦.١٢	٨٠	التعاون بين الشباب وزيادة اندماجهم في العمل التطوعي الإلكتروني.
٢	٠.٦٠	٢.٥٨	١٦.٥٣	٢٠	٩.٠٩	١١	٧٤.٣٨	٩٠	تعزيز ثقافة وفكر العمل التطوعي الإلكتروني لدى الشباب.
٥	٠.٥٥	١.٩١	٢٥.٦٢	٣١	٥٧.٨٥	٧٠	١٦.٥٣	٢٠	التعاون بين الجهات المعنية لإشباع احتياجات الشباب.
٤	٠.٨٨	٢.٣٢	٩.٠٩	١١	٤٩.٥٩	٦٠	٤١.٣٢	٥٠	يتحقق التطوع نوع من التبادل بين الآراء لدى المتطوعين بعضهم البعض لوضع حلول جديدة للمشكلات.
١	٠.٨٨	٢.٨٣	٠.٠٠	٠	١٧.٣٦	٢١	٨٢.٦٤	١٠٠	تنمية المؤسسة الشعور بالمسؤولية لدى المتطوعين.
مستوى مرتفع	٠.٨٦	٢.٤٣							المتغير ككل

وباستقراء بيانات الجدول السابق (١١) نجد أن دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة العمل التعاوني مستوى مرتفع بمتوسط حسابي قدره (٢٠.٤٣) وانحراف معياري قدره (٠.٨٦)، عينة البحث الشباب المتطوعين حيث جاءت في المرتبة الأولى تنمية المؤسسة الشعور بالمسؤولية لدى المتطوعين بينما جاءت في المرتبة الأخيرة التعاون بين الجهات المعنية لإشباع احتياجات الشباب.

جدول (١٢) دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة العمل التعاوني للمتطوعين بالهلال الأحمر المصري  
كما يحددها الأخصائيون (ن=٣٩)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٥٨	٢.٦٧	١٠.٢٦	٤	١٢.٨٢	٥	٧٦.٩٢	٣٠	التعاون بين الشباب وزيادة اندماجهم في العمل التطوعي الإلكتروني.	
٢	٠.٧٢	٢.٤٩	١٢.٨٢	٥	٢٥.٦٤	١٠	٦١.٥٤	٢٤	تعزيز ثقافة وفكر العمل التطوعي الإلكتروني لدى الشباب.	
٣	٠.٦٠	٢.٤٩	١٥.٣٨	٦	٢٠.٥١	٨	٦٤.١٠	٢٥	التعاون بين الجهات المعنية لإشباع احتياجات الشباب.	
٤	٠.٥٨	٢.٦٧	١٠.٢٦	٤	١٢.٨٢	٥	٧٦.٩٢	٣٠	يتحقق التطوع نوع من التبادل بين الآراء لدى المتطوعين بعضهم البعض لوضع حلول جديدة للمشكلات.	
٥	٠.٥٤	٢.٥٤	١٠.٢٦	٤	٢٥.٦٤	١٠	٦٤.١٠	٢٥	تنمية المؤسسة الشعور بالمسؤولية لدى المتطوعين.	
٦	٠.٦٦	٢.٧٧	٠.٠٠	٠	٢٣.٠٨	٩	٧٦.٩٢	٣٠	تعمل على المشاركة والتعاون الفعال بين المتطوعين لتأدية أدوارهم في المؤسسة.	
مستوى مرتفع	٠.٦٩	٢.٦٠							المتغير ككل	

وباستقراء بيانات الجدول السابق (١٢) نجد أن دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة العمل التعاوني من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين عينة البحث (مستوى مرتفع) بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٠) وانحراف معياري قدره (٠.٦٩)، حيث جاءت في المرتبة الأولى تعامل على المشاركة والتعاون الفعال بين المتطوعين لتأدية أدوارهم في المؤسسة بينما جاءت في المرتبة الأخيرة كلاً من تعزيز ثقافة وفكر العمل التطوعي الإلكتروني لدى الشباب، التعاون بين الجهات المعنية لإشباع احتياجات الشباب.

٤- ما دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة إدارة الازمات للمتطوعين بالهلال الأحمر المصري؟

جدول (١٣) دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة إدارة الأزمات للمتطوعين بالهلال الأحمر المصري كما يحددها الشباب (ن=١٢١)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٠.٦٠	٢.٦٥	٩.٠٩	١١	١٦.٥٣	٢٠	٧٤.٣٨	٩٠	يوفّر التطوع الإلكتروني لك فرصة المشاركة في تidi الأولويات التي يحتاجها المجتمع أثناء الأزمات.	١
٤	٠.٤٥	٢.٤٠	٩.٠٩	١١	٤١.٣٢	٥٠	٤٩.٥٩	٦٠	بعض الشباب يفضلون التطوع الإلكتروني لسرعته في التعامل مع الأزمات.	٢
٣	٠.٧١	٢.٥٠	١٦.٥٣	٢٠	١٧.٣٦	٢١	٦٦.١٢	٨٠	يوفّر التطوع لك فرصة المشاركة في اتخاذ القرارات المناسبة أثناء التعامل مع الأزمات.	٣
٥	٠.٥٥	٢.٣٢	٢٥.٦٢	٣١	١٦.٥٣	٢٠	٥٧.٨٥	٧٠	ينمي التطوع لك قدرات ومهارات الشخصية في التعامل مع الأزمات.	٤
٦	٠.٥٢	٢.٢٤	٩.٠٩	١١	٥٧.٨٥	٧٠	٣٣.٠٦	٤٠	سهولة تبادل الخبرات والتجارب بين المتطوعين أثناء الأزمات.	٥
٤	٠.٥٦	٢.٤٠	٠.٨٣	١	٥٧.٨٥	٧٠	٤١.٣٢	٥٠	يتيح التطوع الفرصة لديك للتعبير عن رأيك وأفكارك في الأزمات التي يمر بها مجتمعك.	٦
١	٠.٨٩	٢.٧٠	١٢.٤٠	١٥	٤.٩٦	٦	٨٢.٦٤	١٠٠	يوفّر التطوع ممارسة أنشطة تطوعية متنوعة تناسب مع قدراتك وامكانياتك.	٧
مستوى مرتفع	٠.٨٧	٢.٤٦								
المتغير ككل										

ويستقراء بيانات الجدول السابق (١٣) نجد أن دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة إدارة الأزمات مستوى مرتفع بمتوسط حسابي قدره (٢.٤٦) وانحراف معياري قدره (٠.٨٧)، عينة البحث الشباب المتطوعين حيث جاءت في المرتبة الأولى يوفّر التطوع ممارسة أنشطة تطوعية متنوعة تناسب مع قدراتك وامكانياتك بينما جاءت في المرتبة الأخيرة سهولة تبادل الخبرات والتجارب بين المتطوعين أثناء الأزمات. وهذا يتفق مع دراسة (chuL hyun park Erik w Johnston 2017) التي هدفت إلى التعرف على تحديات شبكات المتطوعين الرقمية استجابة للكوارث والأزمات، والتعرف على دور شبكات المتطوعين الرقمية في مواجهة الكوارث والأزمات، وإنشطت إطار تكاملی لشبكات المتطوعين الرقمية، وتوصلت الدراسة إلى أن التقدّم في المعلومات والاتصالات والتقنيات الحاسوبية تسمح للناس بتقديم مساهمة مجده في الاستجابة للازمات والكوارث.

جدول (٤) دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة إدارة الأزمات للمتطوعين بالهلال الأحمر المصري كما يحددها الأخصائيون (ن=٣٩)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٥٨	٢.٦٧	١٠.٢٦	٤	١٢.٨٢	٥	٧٦.٩٢	٣٠	يوفّر التطوع الإلكتروني للشباب فرصة المشاركة في تحديد الأولويات التي يحتاجها المجتمع أثناء الأزمات.	١
٤	٠.٥٦	٢.٥٦	١٠.٢٦	٤	٢٣.٠٨	٩	٦٦.٦٧	٢٦	بعض الشباب يفضلون التطوع الإلكتروني لسرعته في التعامل مع الأزمات.	٢
٢	٠.٦٢	٢.٦٤	١٠.٢٦	٤	١٥.٣٨	٦	٧٤.٣٦	٢٩	يوفّر التطوع للشباب فرصة المشاركة في اتخاذ القرارات المناسبة أثناء التعامل مع الأزمات.	٣
٥	٠.٧٢	٢.٤٩	١٢.٨٢	٥	٢٥.٦٤	١٠	٦١.٥٤	٢٤	ينمي التطوع للشباب قدرات ومهارات الشخصية في التعامل مع الأزمات.	٤
٣	٠.٥٧	٢.٦٢	٧.٧٩	٣	٢٣.٠٨	٩	٦٩.٢٢	٢٧	سهولة تبادل الخبرات والتجارب بين المتطوعين أثناء الأزمات.	٥
١	٠.٦٢	٢.٦٧	٥.١٣	٢	٢٣.٠٨	٩	٧١.٧٩	٢٨	يتيح التطوع الفرصة للشباب للتعبير عن رأيهم وأفكارهم في الأزمات التي يمر بها مجتمعهم.	٦
١	٠.٥٨	٢.٦٧	١٠.٢٦	٤	١٢.٨٢	٥	٧٦.٩٢	٣٠	يوفّر التطوع ممارسة أنشطة تطوعية متنوعة تناسب مع قدرات وامكانيات الشباب	٧
مستوى مرتفع	٠.٧١	٢.٦٢								المتغير ككل

وباستقراء بيانات الجدول السابق (٤) نجد أن دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة إدارة الأزمات من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين عينة البحث (مستوى مرتفع) بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٢) وانحراف معياري قدره (٠.٧١)، حيث جاءت في المرتبة الأولى كلاً من يوفّر التطوع ممارسة أنشطة تطوعية متنوعة تناسب مع قدرات وامكانيات الشباب، يتيح التطوع الفرصة للشباب للتعبير عن رأيهم وأفكارهم في الأزمات التي يمر بها مجتمعهم. بينما جاءت في المرتبة الأخيرة ينمي التطوع للشباب قدرات ومهارات الشخصية في التعامل مع الأزمات.

ترتيب مهارات العمل التطوعي الإلكتروني للشباب المتطوعين بالهلال الأحمر المصري

جدول (٤) مهارات العمل التطوعي الإلكتروني للشباب المتطوعين بالهلال الأحمر المصري

من و جهة نظر الأخصائيين			من و جهة نظر الشباب			المهارات	م
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط		
١	٠.٧٢	٢.٦٥	٤	٠.٨٢	٢.٢٩	المشاركة المجتمعية	١
٣	٠.٦٩	٢.٦٠	٢	٠.٨٦	٢.٤٣	العمل التعاوني	٢
٤	٠.٧٦	٢.٥٧	٣	٠.٨٥	٢.٣٢	الابتكار الاجتماعي	٣
٢	٠.٧١	٢.٦٢	١	٠.٨٧	٢.٤٦	إدارة الأزمات	٤
مستوى مرتفع	٠.٧١	٢.٥٧	مستوى مرتفع	٠.٨٥	٢.٤٣	المهارات ككل	

يتضح من جدول (٤) السابق أن مهارة إدارة الأزمات جاء في المرتبة الأولى من و جهة نظر الشباب المتطوعين بالهلال الأحمر المصري بمتوسط حساب قدره (٢.٤٦) وانحراف معياري قدره (٠.٨٧) ، أن مهارة المشاركة المجتمعية جاءت في المرتبة الأولى من و جهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٥) وانحراف معياري قدره (٠.٧٢) بمستويات مرتفعة.

٥- ما الصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري؟

جدول (١٥) الصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري كما يحددها الشباب (ن=١٢١)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم		الصعوبات	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
٦	٠.٥٢	١.٧٥	٥٧.٨٥	٧٠	٩٠.٩	١١	٣٣.٠٦	٤٠	ضعف التمويل لدى المسؤولين بالمؤسسة القيام بالتطوع الإلكتروني.	١
١	٠.٥٦	٢.٤٠	٠٠.٨٣	١	٥٧.٨٥	٧٠	٤١.٣٢	٥٠	ضعف قدراتهم على اكتشاف القدرات التي يتمتعون بها ومساعدتهم على القيام بأدوارها.	٢
٢	٠.٥٥	٢.٣٢	٢٥.٦٢	٣١	١٦.٥٣	٢٠	٥٧.٨٥	٧٠	نقص التدريب لدى المتطوعين لتنمية خبراتهم.	٣
٧	٠.٥٢	١.٥٤	٥٨.٦٨	٧١	٢٨.٩٣	٣٥	١٢.٤٠	١٥	نقص مهارات المتطوعين في مجال العمل التطوعي.	٤
١	٠.٤٥	٢.٤٠	٩٠.٩	١١	٤١.٣٢	٥٠	٤٩.٥٩	٦٠	إشباع المتطوعين بمهام وظيفية أخرى لا تساعدهم على القيام بالعمل التطوعي.	٥
٤	٠.٦٢	٢.٠٧	٩٠.٩	١١	٧٤.٣٨	٩٠	١٦.٥٣	٢٠	عدم إدراك الشباب المتطوع الإلكتروني أهمية التواصل عبر الانترنت.	٦
٣	٠.٧١	٢.١٦	١٧.٣٦	٢١	٤٩.٥٩	٦٠	٣٣.٠٦	٤٠	عدم قدرة المؤسسة لنشر ثقافة التطوع الإلكتروني.	٧
٥	٠.٦٨	١.٩٩	٢٥.٦٢	٣١	٤٩.٥٩	٦٠	٢٤.٧٩	٣٠	عدم إدراك المتطوعين حقوقهم ومسؤولياتهم تجاه المؤسسة.	٨
متوسط	٠.٧٤	٢.٠٨								
متوسط	٠.٧٤	٢.٠٨								
المتغير ككل										

يتضح من جدول (١٥) السابق أن معوقات تعوق البرامج الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني من وجهة نظر الشباب متوسط حسابي قدره (٢٠٠٨) وانحراف معياري قدره (٠.٧٤) جاءت في المرتبة الأولى إشباع المتطوعين بمهام وظيفية أخرى لا تساعدهم على القيام بالعمل التطوعي بينما جاءت في المرتبة الأخيرة نقص مهارات المتطوعين في مجال العمل التطوعي، وهذا يرجع إلى الاهتمام بتدريب الشباب بمدى أهمية التطوع بصفة عامة والتطوع الإلكتروني بصفة خاصة ومدى إدراك المتطوعين حقوقهم ومسؤولياتهم تجاه المجتمع.

جدول (١٦) الصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري كما يحددها الأخصائيون (ن=٣٩)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم		الصعوبات	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٥٦	٢.٠٠	٣٨.٤٦	١٥	٢٣.٠٨	٩	٣٨.٤٦	١٥	ضعف التمويل لدى المسؤولين بالمؤسسة للقيام بالتطوع الإلكتروني.	
٢	٠.٥٤	٢.١٨	٣٣.٣٣	١٣	١٥.٣٨	٦	٥١.٢٨	٢٠	ليس لديه القدرة على التواصل مع المجتمع الخارجي للاستفادة منها.	
٣	٠.٥٦	٢.١٣	١٠.٢٦	٤	٦٦.٦٧	٢٦	٢٣.٠٨	٩	نقص التدريب لدى الأخصائي لتنمية خبراتهم.	
٤	٠.٦١	٢.٥١	١٢.٨٢	٥	٢٣.٠٨	٩	٦٤.١٠	٢٥	نقص الخبرة والمهارة لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مجال العمل التطوعي.	
٥	٠.٦٣	٢.٢٦	٢٥.٦٤	١٠	٢٣.٠٨	٩	٥١.٢٨	٢٠	إشباع الأخصائي الاجتماعي بمهام وظيفية أخرى لتساعدهم على القيام بالعمل التطوعي.	
٦	٠.٦٢	١.٥٤	٦١.٥٤	٢٤	٢٣.٠٨	٩	١٥.٣٨	٦	عدم إدراك الأخصائي المتطوع الإلكتروني أهمية التواصل عبر الانترنت.	
٧	٠.٥٨	١.٧٢	٥١.٢٨	٢٠	٢٥.٦٤	١٠	٢٣.٠٨	٩	عدم قدرة المؤسسة لنشر ثقافة التطوع الإلكتروني.	
٨	٠.٥٧	١.٨٥	٣٨.٤٦	١٥	٣٨.٤٦	١٥	٢٣.٠٨	٩	عدم إدراك الأخصائيين الاجتماعيين حقوقهم ومسؤولياتهم تجاه المؤسسة.	
٩	٠.٦١	١.٩٥	٤٨.٧٢	١٩	٧.٦٩	٣	٤٣.٥٩	١٧	عدم إتاحة الفرصة للشباب على وضع وتنفيذ الأنشطة داخل الجمعية.	
متوسط	٠.٧٨	٢.٠١							المتغير ككل	

باستقراء الجدول السابق (١٦) أن معوقات تعيق البرامج الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين عينة البحث متوسط حسابي قدره (٢٠٠١) وانحراف معياري قدره (٠٠.٧٨) جاءت في المرتبة الأولى نقص الخبرة والمهارة لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مجال العمل التطوعي بينما جاءت في المرتبة الأخيرة عدم إدراك الأخصائي المتطوع الإلكتروني أهمية التواصل عبر الانترنت. مستوى مرتفع وهذا يدل على عدم قدرة الأخصائي الاجتماعي على ممارسة مهارات التطوع الإلكتروني ممارسة فعالة على توجيه الشباب ووضع حدود للسلوك أثناء ممارستهم الأنشطة وعدم وضوح أهمية العمل التطوعي وتقديم الخدمات في كافة مؤسسات ومنظمات المجتمع.

٦- ما مقترنات تعديل دور البرامج الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري؟

جدول (١٧) مقترنات تعديل دور البرامج الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري كما يحددها الشباب (ن=١٢١)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم		المقترنات	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
٦	٠.٥٥	٢.٤١	١٦.٥٣	٢٠	٢٥.٦٢	٣١	٥٧.٨٥	٧٠	توفير التمويل لدى المسؤولين بالمؤسسة للقيام بالتطوع الإلكتروني.	١
٧	٠.٤٥	٢.٤٠	٩.٠٩	١١	٤١.٣٢	٥٠	٤٩.٥٩	٦٠	زيادة شبكات الانترنت المستمر للكهرباء.	٢
٤	٠.٥٤	٢.٥٧	٠.٨٣	١	٤١.٣٢	٥٠	٥٧.٨٥	٧٠	توفير التدريب لدى المتطوعين لتنمية خبراتهم.	٣
٢	٠.٦٢	٢.٦٦	٨.٢٦	١٠	١٧.٣٦	٢١	٧٤.٣٨	٩٠	وجود مهارات وخبرات المتطوعين في مجال العمل التطوعي.	٤
١	٠.٨٨	٢.٨٣	٠.٠٠	٠	١٧.٣٦	٢١	٨٢.٦٤	١٠٠	إشاع المتطوعين بمهام وظيفية أخرى تساعدهم على القيام بالعمل التطوعي.	٥
٥	٠.٧١	٢.٥٠	١٦.٥٣	٢٠	١٧.٣٦	٢١	٦٦.١٢	٨٠	إدراك الشباب المتطوع الإلكتروني أهمية التواصل عبر الانترنت.	٦
٣	٠.٦٠	٢.٦٥	٩.٠٩	١١	١٦.٥٣	٢٠	٧٤.٣٨	٩٠	قدرة المؤسسة لنشر ثقافة التطوع الإلكتروني.	٧
٦	٠.٥٥	٢.٤١	١٦.٥٣	٢٠	٢٥.٦٢	٣١	٥٧.٨٥	٧٠	إدراك المتطوعين حقوقهم ومسؤولياتهم تجاه المؤسسة.	٨
مستوى مرتفع	٠.٧١	٢.٥٥								
			المتغير ككل							

باستقراء الجدول السابق (١٧) نجد أن مقترنات تعديل دور البرامج الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري من وجهة نظر الشباب عية البحث بمتوس حسابي قدره (٢.٥٥) وانحراف معياري قدره (٠.٧١) مستوى مرتفع.

توصيات الدراسة:

- ١- توصي الدراسة للباحثين والمهتمين في مجال العمل التطوعي بإجراء دراسات مكثفة حول موضوع التطوع الإلكتروني في مختلف المجالات.
- ٢- توصي الدراسة بضرورة غرس قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب لحثهم على المشاركة في الأعمال التطوعية الإلكترونية.

٣- تشجيع الشباب على المشاركة في الأنشطة النطوعية الالكترونية من خلال حواجز معنوية للمتطوعين الكترونياً.

٤- نشر ثقافة النطوع الالكتروني بين الشباب المتطوعين بالهلال الأحمر المصري من خلال تقديم نماذج مضيئة للشباب المتطوعين الكترونياً وإبرازها إعلامياً.

٥- توصي الدراسة بأهمية تأسيس موقع الكتروني تختص بالعمل النطوعي الالكتروني وإصدار نشرات دورية تبرز نشاطات المتطوعين الكترونياً.

#### قائمة المراجع

١. قرني، مها محمود (٢٠٢٠): فعالية برامج خدمة الجماعة في توعية المراهقين بالمخاطر الاجتماعية للجماعات الافتراضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٢. محمد، مها أحمد (٢٠١٨): الهندسة الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع العربي، بحث منشور في، مجلة كلية الآداب،بني سويف، ع٣، مج٥.
٣. مرعي، إبراهيم بيومي وأخرون (٢٠٠٣): أسس و مجالات العمل مع الجماعات، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.
٤. مسعود، وائل (٢٠١٠): خدمة الجماعة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.
٥. حبيب، جمال شحاته (٢٠٠٩). الممارسة العامة من منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
٦. غر، مجدي (٢٠١٨). دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العمل النطوعي لدى الشباب الجامعي
٧. في أوقات الأزمات في المملكة العربية السعودية في ضوء نظرية رأس المال الاجتماعي، بحث
٨. منشور، مجلة الإعلام العربي والمجتمع، العدد ٢٦، مركز حمال أدهم للصحافة التليفزيونية والرقمية
٩. بكلية الشؤون الدولية والسياسات العامة،جامعة الأمريكية،القاهرة
١٠. حدادي، وليدة (٢٠١٨): النطوع الالكتروني عبر الشبكات الاجتماعية"رؤية استراتيجية إعلامية لتعزيز قيم
١١. المواطن، بحث منشور، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد ٧، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمـه لـخـضـر الـوـادـيـ، الـجـزـائـرـ.
١٢. رائق، محمد (٢٠٠٣) (العلوم السلوكية،المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية
١٤. عبد العال، عبد الحليم وأخرون (٢٠٠٨). ( عمليات و مجالات ممارسة تنظيم المجتمع، مركز نشر الكتاب الجامعي، كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان.
١٥. منقريوس، نصيف فهمي، علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٩). تعليم وممارسة المهارات في المجالات الإنسانية والخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

١٦. عبد العزيز، رشاد علي و سليم & مدحية منصور (٢٠١٣): علم النفس العلاجي، عالم الكتب، القاهرة.
١٧. مصطفى، مصطفى محمود (٢٠٠٨): دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي، بحث منشور فين مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
١٨. منقريوس، نصيف فهمي (٢٠٠٤): ديناميات العمل مع الجماعات، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
١٩. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء : (٢٠٢٣)، القاهرة.
٢٠. حبس جمال، نزال عماد (٢٠١٨): التطوع الإلكتروني وسيلة معززة للعمل التطوعي، ورقة عمل جامعة القدس، بحث منشور في، مجلة الجامعة العربية الأمريكية، جامعة القدس، فلسطين، مج ١، ع ١.
٢١. حمدان، سعيد بن سعيد ناصر (٢٠١٨): دور العوامل الاجتماعية والثقافية في المشاركة التطوعية للشباب السعودي، رؤية اجتماعية ودراسة تحليلية، ورقة عمل ، بحث منشور في، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعة الملك خالد.
٢٢. سيد، رحاب فايز أحمد (٢٠١٣): التقىب عن بيانات مؤسسات العمل التطوعي على الويب: دراسة تحليلية ن مصر ، بحث منشور في ، المؤتمر التاسع لكلية الآداب ببني سويف بعنوان " العلوم الإنسانية وتفعيل دور المؤسسات العمل التطوعي في الفترة من ٩ - ١٠ أبريل.
٢٣. عبده، بدر الدين كمال & الإبشيبي، أحمد عبد الحميد (٢٠٢٠): أولويات المعرفة والمهارات الازمة للعمل التطوعي المعاصر، بحث منشور في، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية.
٢٤. حماد، هند حسن (٢٠٢٣): فعالية البرامج الجماعية في توعية الشباب الجامعي بالآثار الاجتماعية الناجمة عن التغيرات المناخية، بحث منشور في، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٦.
٢٥. أحمد، منال عيد (٢٠٢٢): اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات التطوع للشباب لمواجهة أزمة كرونا، بحث منشور في ، مجلة مستقبل للعلوم الاجتماعية، ع ٩، ج ٢.
٢٦. درويش، أمانى البيومي (٢٠٠٨): العوامل التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، تصور مقترن من منظور خدمة الجماعة لاستثارة الشباب للمشاركة في لالعمل التطوعي في مصر، بحث منشور في ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٢٤، ج ٢.
٢٧. عبد الله ، خالد (٢٠٠٥): قيم العمل الأهلي في مصر ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، القاهرة.
٢٨. مسودة، خديجة ياسين (٢٠١٧): العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي)كما يدركه طلبه جامعة القدس وسبل تطويره، رسالة ماجستير، غير منشورة، فلسطين.

٢٩. اسماعيل، رمضان إسماعيل عبد الفتاح(٢٠٢٢). (الابتكار الاجتماعي كمدخل لتحسين جودة الخدمات الاجتماعية بالجمعيات الأهلية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية العدد ٢٧، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
٣٠. خليل، أسماء سيد حسن(٢٠١٨). (الابتكار الاجتماعي كمتغير في التخطيط لتطوير مشروعات التخرج البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية) دراسة مطبقة على المشاركين بمعرض الابتكار الاجتماعي الأول بجامعة أسوان، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية ،العدد ٥٩،الجزء ٧، الجمعية المصرية للإخصائين الاجتماعيين ،القاهرة.
٣١. نبيل، عماد(٢٠١٦). (مؤشرات تخطيطية لتطوير إدارة الأزمات بمديرية التضامن الاجتماعي، بحث منشور ، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٦، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين
٣٢. عبد العال ، إيمان عبدالعال احمد(٢٠٢٠). (متطلبات تحقيق الابتكار بالمنظمات غير الحكومية المعنية بالفئات الأولى بالرعاية،مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع(٢١)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
٣٤. أحمد، عاشر عبد المنعم(٢٠٢٢): برنامج مقترن من منظور طريقة خدمة الجماعة لتعزيز مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات، بحث منشور في، مجل دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٥٧، ج ١.
٣٥. وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مأخوذة من موقع <http://www.alamalbusiness.com> بتاريخ 2020/4/20
٣٦. كامل، منال كمال(٢٠٢٣): متطلبات استخدام الابتكار الاجتماعي كمدخل لتنمية رأس المال البشري بمراكز الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع، بحث منشور في، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٦٢، ج ٢.
٣٧. بسيوني، محمد محمد & تبوك، علي بن سهيل(٢٠٢٣): تحديات العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة ومواجهتها من منظور طريقة خدمة الجماعة، بحث منشور في، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٦٤، ج ٣.
٣٨. أحمد، أمل عبد الله(٢٠٢٢): برنامج مقترن من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات التكنولوجية لدى معلمات جماعات الفصل الواحد، بحث منشور في ، مجلية دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ، مج .
39. Charles h. Zastrow (2009): Social Work with group A comprehensive workbook, 7ed, BROOTS COBE CENGAGE LEARNING ,U.S.A, P49

40. Flood, M. (1996): *Changing the World: A Directory of Global Youth Work Resources*. Youth Work Press, 17-23 Albion Street, Leicester LE1 6GD England, United Kingdom.
41. Duncan ,W. D., Navarro, M.,& Mykerezi, K. P.(2008): Learning about sustainability: The contribution of the global seminar educational model. In Proceedings of the 24th Annual Meeting. EARTH University, Costa Rica , p.p 166-176.
42. Thrift, N.,& Kitchin, (2020):Regional Development, Endogenous, International Encyclopedia of human Geography, Second Edition,p.p303-308.
43. Roy kakoli and Ziemek Suzanne(2001): on the Economic of volunteering Discussion papers on Development policy, No 26, p 25.
44. United Nations (2013): UNV youth volunteering strategy, Empowering youth through volunteerism.
45. kemp Simon (2018). Digital in 2018: world's Internet users pass the 4 billion mark,
46. New York, Hootsuite- We Are Social: 2018.
47. Park, Chul Hyun& Johnston, Erik W (2017). A framework for analyzing digital volunteer contributions in emergent crisis response efforts, sage journals, New media& society, Vol 19, issue 8.
48. Oyedele, A. F. (2018). "Impact of Entrepreneurial Practice on Job Creation:
49. Selected Cases of Metal Scrap Business Operators in Kwara State“, Nigeria. Ph. D. Thesis, Department of Business and Entrepreneurship, College of Humanities, Management and Social Sciences, Kwara State University, Malete, Nigeria, October.
50. Prieto, M. S. F. (2017). "Innovation and Economic Growth: Cross-Country Analysis Using Science & Technology Indicators“, A Thesis, Degree of Master of Public Policy, Faculty of the Graduate School of Arts and Sciences, Georgetown University, Washington DC.
51. Watada Junzo (2014):.Innovative Management in Information and Production, New York, Springer.
52. David Stephens(2007):Culture in Education and Development ;Principles, Practice and Policy, The united Kingdom ,Symposium Books.